



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3982

التاريخ : الأحد 3-2-2016/7

يغطي هذا العدد يوم السبت 2016/7/2  
الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى  
هذا اليوم الأحد.



استشهاد فلسطينية بمحاولة طعن قرب  
الحرم الإبراهيمي ومقتل أحد قادة  
المستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين بعملية  
إطلاق نار بالخليل

... ص 4

## أبرز العناوين

نتنياهو يوعز باقتطاع أموال من ضرائب السلطة الفلسطينية بدعوى دعمها للإرهاب  
ليبرمان من الخليل: "اتخذنا خطوات صعبة" ضد الفلسطينيين للحيلولة دون تنفيذ عمليات أخرى  
الرئاسة الفلسطينية تحتج على تقرير "الرباعية": شعبنا انتظر تقريراً يؤدي لتطبيق الشرعية الدولية  
حماس: المقاومة تتعرض للخذلان وللحصار ويتوجب دعمها بالمال والسلاح  
"إسرائيل" تقر إقامة 42 وحدة استيطانية في الخليل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يطلع مركزية فتح على نتائج جولته الأخيرة
5	3. الرئاسة الفلسطينية تحتج على تقرير "الرباعية": شعبنا انتظر تقريراً يؤدي لتطبيق الشرعية الدولية
6	4. عريقات: تقرير "الرباعية" لم يرق إلى مستوى التوقعات
6	5. تيسير خالد: تقرير "الرباعية" يعطي الضوء الأخضر للاستيطان الإسرائيلي
7	6. الحكومة الفلسطينية تندد بحصار الخليل والمحافظات تشكل خلية لإدارة الأزمة
8	7. الارتباط العسكري الفلسطيني "يتمكن من فتح مدخل الخليل الشمالي وسعيه وحلحول
المقاومة:	
8	8. حماس: المقاومة تتعرض للخذلان وللحصار ويتوجب دعمها بالمال والسلاح
9	9. مركزية فتح: أماننا العديد من الخيارات المتعلقة بكيفية التعاطي مع الرباعية الدولية
10	10. حماس: المقاومة مطالبة بالرد على إعدام الشهيد طرايرة وحش
10	11. أوساط إسرائيلية تحذر: البرغوثي سيكون مانديلا الفلسطيني
12	12. غزة: الاحتلال يستهدف مواقع لـ"حماس" و"الجهاد"
12	13. قوى رام الله والبيرة تدعو إلى الوحدة الوطنية لإفشال مخططات الاحتلال
13	14. تقرير: سبعة شهداء وخمسة قتلى إسرائيليين خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي
14	15. سقوط قذيفة صاروخية في سديروت دون إصابات
14	16. الأسير بلال كايد يرفض عرضاً إسرائيلياً لإبعاده مقابل إطلاق سراحه ويواصل إضرابه عن الطعام
14	17. أسرى "الشعبية" يخوضون إضراباً تحذيرياً لثلاثة أيام تضامناً مع رفيق لهم
الكيان الإسرائيلي:	
15	18. نتنياهو يوعز باقتطاع أموال من ضرائب السلطة الفلسطينية بدعوى دعمها للإرهاب
16	19. نتانياهو يتوجه إلى أفريقيا لعقد تحالفات جديدة
16	20. ليبرمان من الخليل: "اتخذنا خطوات صعبة" ضد الفلسطينيين للحيلولة دون تنفيذ عمليات أخرى
17	21. بينيت يعلن عن خطته لـ "مكافحة الإرهاب الفلسطيني" التي سيعرضها على الكابينت
18	22. رئيس الموساد يلتقي بمستشار الأمن القومي الروسي في موسكو لبحث الأمن في الشرق الأوسط
18	23. قائد سلاح الجو الإسرائيلي يكشف عن تعاون مع بعض دول المنطقة لمكافحة "الإرهاب"
19	24. بينيت: الفلسطينيون لا يخافون من قرارات "الكابينت"
19	25. عضو في الكنيست يدعو لضرب حماس ونزع سلاحها
19	26. كاتس: إطلاق الصواريخ يزيد من احتمالية شن عملية عسكرية جديدة ضد غزة
20	27. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتهم عباس ومؤسس "فيسبوك" بتأجيج الأوضاع في الضفة
20	28. محللون عسكريون إسرائيليون: لا حل لدى أجهزة الأمن للعمليات التي ينفذها الفلسطينيون
21	29. استطلاع: معسكر اليمين - المتدينين ما زال يحافظ على نفوذه في الشارع اليهودي

	<b>الأرض، الشعب:</b>
22	30. "إسرائيل" تقرّر إقامة 42 وحدة استيطانية في الخليل
23	31. قوات الاحتلال تشدد الحصار على الخليل والبلدات المحيطة بها
23	32. منظمات "الهيكل" تدعو إلى اقتحام المسجد الأقصى
24	33. "هيئة الأسرى": اعتقال 6,730 فلسطينياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر ربعهم من القدس
24	34. "مركز أسرى فلسطين": قوات الاحتلال تعتقل 440 فلسطينياً بينهم 65 طفلاً الشهر الماضي
25	35. في ذكراه الثانية: والد الشهيد أبو خضير يطالب بهدم منازل القتلة
25	36. نحو 400 ألف يحيون ليلة السابع والعشرين من رمضان في المسجد الأقصى
26	37. مركز عبد الله الحوراني: 78 شهيداً خلال نصف عام ومزيد من الاستيطان والتهويد
	<b>مصر:</b>
29	38. مصر تستأنف فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين
	<b>لبنان:</b>
29	39. المفتي الشعار خلال إفطار فتح في البداوي: الزمن أقوى أسلحة "إسرائيل" لإصابتنا بالترهل
	<b>عربي، إسلامي:</b>
29	40. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاعتداءات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية
30	41. رئيس مجلس خبراء القيادة الإيرانية: الشعب الإيراني سيبقى في الساحة حتى محو الكيان الصهيوني
31	42. "خليفة الإنسانية" تختتم توزيع وجبات إفطار الصائمين في المسجد الأقصى المبارك
31	43. مؤسسة "القلب الكبير" تساعد 424 طفلاً فلسطينياً على الاستقرار الأسري
32	44. "الأعمال الخيرية" و"الشبان المسلمين بالخليل" تكرمان الأيتام المتفوقين
	<b>دولي:</b>
32	45. الدنمارك تتبرع بأربعة ملايين دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية
33	46. الأونروا توزع مليوني دولار بدل إيجار وإصلاح وبناء للمتضررين في غزة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
33	47. كلام عن عملية السلام!... جيمس زغبى
35	48. أثر الاستدارة التركية على حماس وغزة... عريب الرنتاوي
37	49. حماس و"دفينة غزة"... برهوم جرابلسي
39	50. "الرباعية" تستيقظ من سباتها مغمضة العينين!!... هاني حبيب
41	51. سيناريوهات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي... د. ناجي صادق شراب

\*\*\*

## ١. استشهاد فلسطينية بمحاولة طعن قرب الحرم الإبراهيمي ومقتل أحد قادة المستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين بعملية إطلاق نار بالخليل

نشر موقع عرب 48، 2016/7/1، عن مراسله بلال ضاهر، أنه قُتل مستوطن إسرائيلي يُعتبر من القيادات في صفوف اليمين الاستيطاني، وأصيب 3 آخرين جروح أحدهما حرجة إثر انقلاب سيارة، جزاء إطلاق نار عليها في منطقة بلدة دورا، جنوبي مدينة الخليل، بعد ظهر اليوم الجمعة. وأصيبت زوجة القتل بإصابات وصفت بالبالغة، نقلت على إثرها، مع أولادها، إلى مستشفى إسرائيلي. وتعتبر هذه العملية، إصابة بالغة في صميم قيادات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة عمومًا، وجنوبي الخليل على وجه الخصوص، حيث عمل ونشط القتل. ويشار إلى أن القتل الإسرائيلي، هو المستوطن ميخائيل مارك، وهو حاخام المدرسة الدينية (بيشيفا) في مستوطنة عنتيل، جنوبي جبل الخليل. ويبلغ مارك من العمر 48 عامًا، وهو ابن عم رئيس الموساد، يوسي كوهين. وشغل مارك سابقًا، منصب مدير الشركة لتطوير المجلس الإقليمي جبل الخليل، وهي جمعية يمينية لتشجيع وتطوير الاستيطان الإسرائيلي على أراضي الضفة الغربية المحتلة، جنوبي جبل الخليل. وفرض الجيش الإسرائيلي حصارًا شاملًا على مدينة الخليل ومحيطها، كنوع من العقاب الجماعي الذي ينتهج ضد الفلسطينيين.

وهرعت إلى موقع انقلاب السيارة سيارات إسعاف وقوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال. وجاء في المستقبل، بيروت، 2016/7/2، عن الوكالات، أنه استشهدت فلسطينية برصاص جندي إسرائيلي بعد أن حاولت طعن شرطية في منطقة الحرم الإبراهيمي في الخليل، وفق الشرطة الإسرائيلية. وقال مسؤولون أمنيون فلسطينيون أن الشابة تدعى سارة طرايرة (27 عامًا) من قرية بني نعيم وقريبة محمد ناصر طرايرة الذي قام الخميس بطعن فتاة إسرائيلية أميركية في منزلها في مستوطنة كريات أربع القريبة من الخليل.

وفي إثر ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي انه فرض إغلاقًا كاملاً على مدينة الخليل والمنطقة المحيطة بها. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال بيتر ليرنر انه سيتم أيضا نشر كتيبي مشاة تضمنا مئات الجنود حول هذه المدينة "وهو الإجراء الأكبر على الأرض منذ عام 2014".

## ٢. عباس يطلع مركزية فتح على نتائج جولته الأخيرة

رام الله: ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال اجتماعها، مساء السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، عددا من القضايا من بينها الوضع الداخلي وبيان الرباعية واستعادة الوحدة الوطنية. وتقدم الرئيس، وأعضاء اللجنة المركزية، بالتهنئة من أبناء شعبنا وامتنا العربية والإسلامية لمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد.

وأطلع الرئيس، أعضاء اللجنة على نتائج جولته الأخيرة التي شملت كلاً من المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، ولقاءاته الأخوية والحميمة مع القادة العرب، والتنسيق المستمر لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني.

كما أطلع، أعضاء المركزية على نتائج جولته الأوروبية التي شملت البرلمان الأوروبي، والنمسا، والكلمة الهامة التي ألقاها سيادته أمام البرلمان الأوروبي، والاستقبال الرسمي الذي حظي به، والمواقف الداعمة لشعبنا وقضيته العادلة، والاستقبال الرسمي في مقر البرلمان، حيث عزف النشيد الوطني الفلسطيني مع النشيد الأوروبي لأول مرة في مقر البرلمان الأوروبي.

كما وضع الرئيس، المجتمعين، في صورة نتائج زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى فلسطين، بالإضافة إلى زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري.

القدس، القدس، رام الله، 2016/7/3

## ٣. الرئاسة الفلسطينية تحتج على تقرير "الرباعية": شعبنا ينتظر تقريراً يؤدي لتطبيق الشرعية الدولية

رام الله - قنا: أكدت دولة فلسطين، إن أي تقرير لا يتضمن انسحاباً كاملاً إلى حدود الرابع من يونيو عام 1967، بما يشمل مدينة القدس المحتلة، ولا يتضمن إقراراً بعدم شرعية الاستيطان، لن يؤدي لسلام حقيقي ودائم بل سيؤدي لمزيد من التوتر، وعدم الاستقرار في المنطقة.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، تعقيباً على التقرير الصادر عن اللجنة الرباعية الدولية، اليوم الجمعة، أن الحل الوحيد هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وإطلاق سراح جميع الأسرى، الأمر الذي يمكن أن يسهم في إحلال الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم. وأضاف أبو ردينة، أن الشعب الفلسطيني كان ينتظر تقريراً يؤدي لتطبيق الشرعية الدولية والمبادرة العربية وفق ما أجمع عليه العالم بأسره في الأمم المتحدة عند التصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين.

الشرق، الدوحة، 2016/7/2



#### ٤. عريقات: تقرير "الرباعية" لم يرق إلى مستوى التوقعات

عمان - نادية سعد الدين: تبحث القيادة الفلسطينية، اليوم في رام الله، تقرير اللجنة الرباعية الدولية الذي قدّمته مؤخراً إلى مجلس الأمن الدولي، وولّد استياءً شديداً لدى الفلسطينيين. وأكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، أن "تقرير" الرباعية" لم يرق إلى مستوى التوقعات"، مبيناً أن "الرّد الرسمي سيصدر خلال هذين اليومين بعد مداوات ومتابعات ستجريها كل من "تنفيذية المنظمة" واللجنة المركزية لحركة "فتح". وقال، في تصريح أمس، إن "القراءة الأولى لتقرير اللجنة الرباعية لا يليب توقعات الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال العسكري الاستعماري". وأعرب إن أسفه بسبب "مساواة التقرير بين القوة المحتلة والشعب تحت الاحتلال"، معتبراً أن "بعض أطراف المجتمع الدولي تصر على تجنب المسؤوليات القانونية والأخلاقية لتنفيذ القانون والاتفاقيات الدولية، لحماية الشعب الفلسطيني وضمان تحقيق حقه في تقرير المصير". وشدد عريقات على أن "استئناف أي عملية تفاوضية ذات جدوى يتطلب تنفيذ جميع الاتفاقيات الموقعة، والالتزام بالشرعية الدولية ومرجعيات التسوية ضمن سقف زمني محدد، بما في ذلك وقف الاستيطان بشكل كامل، والإفراج عن الأسرى وخاصة أسرى ما قبل أوسلو". وأشار إلى أن "هدف الشعب الفلسطيني يكمن في إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس المحتلة، وإنجاز الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف والمُعترف بها دولياً". ودعا "المجتمع الدولي إلى دعم مبادرة السلام الفرنسية لعقد مؤتمر سلام متعدد الأطراف، ودعم مبادرة السلام العربية".

الغد، عمان، 2016/7/3

#### ٥. تيسير خالد: تقرير "الرباعية" يعطي الضوء الأخضر للاستيطان الإسرائيلي

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، أن "التوصيات التي تضمنها التقرير الذي قدمته "الرباعية" إلى مجلس الأمن الدولي يعكس حالة العجز والشلل التي تعيشها اللجنة". وأضاف، في تصريح أمس، إن تلك الحالة "مفروضة على اللجنة منذ سنوات من قبل الإدارة الأميركية وسياستها المنحازة للسياسة العدوانية الاستيطانية والاستعمارية للاحتلال الإسرائيلي".

وأوضح بأن "تلك التوصيات غير متوازنة وتعكس سلسلة من الإملاءات على الجانب الفلسطيني، وتعطي الضوء الأخضر للحكومة الإسرائيلية لمواصلة الأنشطة الاستيطانية بعدما رفضت الإدارة الأميركية إدانتها ودعوة الاحتلال إلى وقفها دون قيد أو شرط تحت طائلة المسؤولية". وأشار إلى "مضامين تقرير "الرباعية" بشأن دعوة سلطات الاحتلال لوضع حد لسياستها القاضية ببناء وتطوير مستوطنات، وتخصيص أراض لاستخدام الإسرائيليين حصراً، ومنع الفلسطينيين من البناء والتطوير، وفقاً للتوصيات".

وبين أن "ذلك ضوءاً أخضر لا يمنع الاحتلال من مواصلة أعمال البناء في المستوطنات، بما يناقض القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، التي تدعو إلى وقف الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية، بما فيها القدس، باعتبارها غير شرعية وتدرج وفق القانون الإنساني الدولي ونظام روما للمحكمة الجنائية الدولية في إطار جرائم الحرب".

وأكد ضرورة "التوجه الفلسطيني، بالتنسيق مع الدول العربية، إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار لتجريم الاستيطان ودعوة سلطات الاحتلال إلى وقف الأنشطة الاستيطانية دون قيد أو شرط". ودعا إلى "عدم العودة للمفاوضات الثنائية العقيمة ودوامه المناورات الإسرائيلية التي تختصر العملية السياسية بمفاوضات لا تنتهي وتستخدمها إسرائيل مظلة لمشروعها الاستيطاني الاستعماري".

الغد، عمان، 2016/7/3

## ٦. الحكومة الفلسطينية تندد بحصار الخليل والمحافظة تشكل خلية لإدارة الأزمة

رام الله: واصلت سلطات الاحتلال، أمس، فرضها الحصار على محافظة الخليل. وأدان المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، الحصار الذي تستمر قوات الاحتلال بفرضه على محافظة الخليل، وحملة الملاحقة والاعتقال والمداومة ضد المواطنين وبيوتهم.

وأكد في بيان صحافي أن ما تقوم به قوات الاحتلال هو فرض عقوبات جماعية ضد المواطنين العزل. وقال: إن هذا الحصار الجائر وما يرافقه من خطوات احتلالية يطال مئات الآلاف، ويضيق عليهم سبل حياتهم، خاصة في الأيام الأخيرة من شهر رمضان التي تفصلنا عن حلول عيد الفطر. ودعا مؤسسات المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية العالمية إلى التدخل العاجل لإرغام الاحتلال على فك الحصار عن محافظة الخليل، وإنهاء العقاب الجماعي الذي يصنف جريمة حرب.

من جانبه، قال محافظ الخليل كامل حميد: "لقد شكلنا خلية لإدارة الأزمة بسبب الإغلاقات، والحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية التصعيد الذي تمارسه بحق الخليل تزامناً مع حلول عيد الفطر، وعلى المجتمع الدولي أن يتحرك لوضع حد لهذه الغطرسة الإسرائيلية ورفع الإغلاق عن مدينة

الخليل، وبلداتها وقرائها وخربها"، موضحاً أن ذلك سيلحق ضرراً بالمناحي الحياتية للفلسطينيين كافة، خاصة الناحية الاقتصادية مع حلول العيد.

الأيام، رام الله، 2016/7/3

#### ٧. "الارتباط العسكري الفلسطيني" يتمكن من فتح مدخل الخليل الشمالي وسعيه وحلول

رام الله: تمكن الارتباط العسكري الفلسطيني اليوم السبت، من فتح مدخل مدينة الخليل الشمالي، إضافة لفتح مدخلي بلدتي سعيه وحلول، كما ساهم وبشكل فاعل في رفع الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على محافظة طولكرم منذ يومين.

وأكد الارتباط العسكري بأن الضغوط مستمرة على الجانب الإسرائيلي من أجل فك الحصار عن محافظة الخليل كلياً. وبعد جهود متواصلة تمكنت أطقم مكتب الجهاز في نابلس من تأمين الإفراج عن المواطنة دانا باسم يوسف (21 عاماً) من بلدة عقربا قضاء نابلس كانت قوات الاحتلال قد اعتقلتها صباح اليوم السبت، على حاجز حوارة جنوب المدينة بزعم حيازتها سكيناً.

الحياة الجديد، رام الله، 2016/7/2

#### ٨. حماس: المقاومة تتعرض للخذلان وللحصار ويتوجب دعمها بالمال والسلاح

قالت حركة حماس إن المقاومة الفلسطينية تتعرض لحالة من الخذلان والحصار والتنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، داعيةً إلى دعمها بالمال والسلاح ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني. وطالبت الحركة في بيان صحفي، يوم الجمعة، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع القدس، زعامات الأمة العربية والإسلامية بتجاوز خلافاتها والتتام الصف وتوجيه كل البنادق نحو صدر أعداء الأمة الصهاينة وكل من يدعمهم بالمال والسلاح والقرار. وأضافت أن يوم التضامن العالمي مع القدس يحل والأقصى يعاني حملة إسرائيلية منظمة لتهويد الأرض والمقدسات والتعدي على حرمان أهل الأرض والمقدسين نفيًا وقتلاً وسجناً وحرماناً. ونبّه بيان الحركة إلى أن انشغال الأمة بجراحاتها الداخلية وتراجع القضية الفلسطينية وقضية القدس تحديداً من قائمة الأولويات، جرأ العدو الصهيوني على تنفيذ هذا المخطط الهامجي الجبان. وأردف البيان أن أرض فلسطين وأرض القدس والمقدسات ليست قضية فلسطينية فحسب وإنما هي قضية كل العرب والمسلمين، وإن واجب تحريرها ورفع الضيم عن أهلها واجب مقدس يجب أن يضطلع به الجميع لكي يشاركوا في شرف التحرير. وأكدت الحركة أنها على اليقين بحتمية الانتصار في هذه المعركة الفاصلة مع أعداء الأمة الصهاينة على أرض فلسطين حتى لو تخطى عنا القريب والبعيد.



كما تقدمت بالشكر والعرفان لكل من أحيا في نفس الأمة حب القدس والأقصى، وكل من دق ناقوساً في لحظات الشدة والحصار، وكل من دعم المقاومة بالمال والسلاح والموقف، وكل من أحب فلسطين وضحى من أجل فلسطين.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/7/1

#### ٩. مركزية فتح: أمامنا العديد من الخيارات المتعلقة بكيفية التعاطي مع الرباعية الدولية

رام الله: ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال اجتماعها، مساء السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، عددا من القضايا من بينها الوضع الداخلي وبيان الرباعية واستعادة الوحدة الوطنية.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والناطق الرسمي باسمها نبيل أبو ردينة، إن اللجنة أكدت أن بيان اللجنة الرباعية الذي صدر يوم أمس لم يتطرق إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة عام 1967، أو لوقف الاستيطان، ما يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية. وأشار أبو ردينة إلى أن اللجنة المركزية أمامها العديد من الخيارات المتعلقة بكيفية التعاطي مع الرباعية الدولية.

وقال، إن مركزية فتح أكدت دعمها للجهود الفرنسية المبدولة لعقد مؤتمر دولي للسلام قائم على أساس حقوق شعبنا المشروعة، داعياً كافة الأطراف الحريصة على السلام والاستقرار في المنطقة إلى العمل على إنجاح الجهود الفرنسية، وعلى أساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات العلاقة، وسقوف زمنية لها قوة التنفيذ وتشكيل أطار دولي جديد للمتابعة ووقف الاستيطان بما يشمل القدس، والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى ما قبل أوسلو.

وفيما يتعلق بملف المصالحة، قال، إن أعضاء اللجنة المركزية استمعوا إلى تقرير حول اللقاءات التي تمت بين وفدي فتح وحماس لاستكمال الاتفاق على آليات تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة بتاريخ 2011/5/4، حيث عبرت عن استعداد حركة فتح لاستكمال الحوار الخاص بذلك وفقاً لما أبلغه الرئيس محمود عباس للأمير تميم بن حمد والقيادة المصرية ولجميع الأطراف.

وأشار أبو ردينة، إلى أن اللجنة المركزية تنظر بخطورة بالغة إلى التهديدات والإجراءات الإسرائيلية التي صدرت بحق عدد من الأخوة أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

وناقشت ملف الانتخابات البلدية القادمة، مؤكدة على تمسكها بالنهج الديمقراطي والتبادل السلمي للسلطة، مشددة على ضرورة تهيئة كل الظروف لإنجاح هذه الانتخابات في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

وعلى صعيد وضع الحركة الداخلي، قال، إن الاستعدادات لا زالت جارية لعقد المؤتمر العام السابع للحركة، كما تم بحث العديد من الملفات الداخلية لحركة فتح. كذلك قدمت اللجنة المركزية، التعازي بضحايا الإرهاب الذين سقطوا في تفجير مطار اسطنبول، الشهيدة سندس الباشا وابنها الشهيد ريان محمد شريم، وعائلة الشهيدة نسرین حماد، ولكل ضحايا التفجير الإرهابي الغاشم.

القدس، القدس، رام الله، 2016/7/3

#### ١٠. حماس: المقاومة مطالبة بالرد على إعدام الشهيدین طرايرة وحبش

طالب الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، فصائل المقاومة بتشكيلاتها كافة في الضفة الغربية، بالرد على جريمتي الاحتلال اليوم بإعدام الشهيدة سارة داوود عطا طرايرة، والشهيد المسن تيسير حبش. ودعا بدران في تصريح صحفي، شباب الانتفاضة الذين أبدعوا بمقاومتهم طيلة الأشهر الماضية من عمر انتفاضة القدس، بالرد على تصعيد جيش الاحتلال بحق حرائرنا وكبارنا. وقال إن مشهد إعدام الشهيدة طرايرة وهي الأم الحامل، وكذلك الألم الذي تجرعه الشهيد المسن تيسير حبش بعد اختناقه بالغاز، يؤكد ضرورة الرد بشتى وسائل المقاومة. وأشار بدران إلى أن سياسة الاغتيالات التي تنتهجها قوات الاحتلال، باستهداف الكبار والصغار والنساء من أبناء شعبنا، ستواجه برد قوي من المقاومين، وستجبر جيش الاحتلال على وقف عنجهيته ووحشيته. وشدد على أن الاحتلال سيدفع ثمناً باهظاً جراء تصعيد جرائمه خلال شهر رمضان، منوهاً إلى أن الانتفاضة عادت بقوة في رمضان الذي كان دائماً شهر الجهاد والمقاومة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/7/1

#### ١١. أوساط إسرائيلية تحذر: البرغوثي سيكون مانديلا الفلسطيني

الناصره - وديع عواودة: كشف النقاب في إسرائيل أن قيادات كثيرة في المؤسسة الحاكمة تدعو لإطلاق سراح النائب الأسير مروان البرغوثي الذي أكد مجددا التزامه بتسوية الدولتين ورغبته بترشيح نفسه لخلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لكنه حالياً ينتظر ويقضي أوقاته بالقراءة كمنذرات أرئيل شارون. وفي حديث مع صحيفة "هآرتس" قال البرغوثي من سجن هداريم إنه كان بإمكان السلطة الفلسطينية منذ 2002 أن تكون واحدا من الاتجاهين إما أداة للتحرر من الاحتلال أو أداة لتشريع الاحتلال. موضحاً أن وظيفته إرجاع السلطة الفلسطينية لوظيفتها كأداة لتحرر وطني. وقال إنه سيقدم ترشيحه في حال جرت انتخابات للرئاسة الفلسطينية.

ويقول إيلان باز، ضابط كبير في جيش الاحتياط الذي قاد عملية خطف البرغوثي عام 2002 من رام الله، إنه ينبغي تحريره دون شروط رغم أن "يديه ملطختان بدم اليهود.. فالسلام يصنع مع أعداء أقوياء كرامتهم لا تداس". وهذا موقف وزير الأمن الأسبق بنيامين بن اليعازر الذي يكشف أنه أرسل للبرغوثي رسائل وهو بالسجن مفادها أنه يريد التفاوض معه.

وعلى هو الآخر دعوته للإفراج عن البرغوثي بالقول إن السلام يصنع مع الأعداء الأقوياء. أما أرئيل شارون فكان قد أبدى استعدادة للإفراج عنه بدافع آخر مرتبط بإطلاق الولايات المتحدة سراح الجاسوس الإسرائيلي جونثان بولارد. وتتلصق الصحيفة عن رئيس المخابرات السابق يوفال ديسكين قوله في أحاديث مع أصدقائه إن الإفراج عن البرغوثي ممكن طبعاً كخطوة في إطار مفاوضات مع الفلسطينيين. في المقابل يعتقد وزير الأمن المطاح به موشيه يعلون أن مكان البرغوثي هو السجن، متفقاً بذلك مع رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" الأسبق عضو الكنيست آفي ديختر (الليكود). وتابع "على مسامعي وصف سياسي إسرائيلي كبير البرغوثي بمانديلا الفلسطيني". ويرى فيه عضو الكنيست السابق حاييم أوران "مستقبل الشعب الفلسطيني. لهؤلاء جميعاً قلت إن البرغوثي اقتنى قيادته بدم اليهود".

وترجح صحيفة "هآرتس" أن يتفاقم الجدل في إسرائيل حول إطلاق البرغوثي بعد تنحي الرئيس عباس عن الرئاسة. وتعتقد الصحيفة أن الرئيس الفلسطيني فقد شعبيته في الشارع الفلسطيني. وتقتبس حتى يوسي بيلين الذي وقّع مع عباس اتفاق بيلين-عباس "قبل سنوات ويقول إن الرئيس الفلسطيني اليوم يحتفظ بحكمه كما في أنظمة معروفة أخرى بواسطة أوامر رئاسية وقوى أمنية مخصصة له وتضيق كبير على حقوق الإنسان. في المقابل تشير إلى شعبية البرغوثي كما تعكسها استطلاعات رأي فلسطينية تظهر أنه يتمتع بدعم واسع يتجاوز الـ 40% بين الفلسطينيين. وتشير الصحيفة إلى أن البرغوثي حتى لو بقي كل أيامه بالأسر فإنه يطرح بديلاً فكرياً كاملاً للرئيس عباس جوهره: مصالحة مع حماس، وقف فوري للتنسيق الأمني وقيادة السلطة الوطنية لاحتجاجات شعبية سلمية ضد إسرائيل ومقاطعة منتوجاتها.

وتدعي الصحيفة الإسرائيلية نقلاً عن موفد زار البرغوثي في سجنه قبل أيام قوله إنه يعارض انتفاضة السكاكين. وقال لـ "هآرتس" عبر مندوب خاص إن الانتفاضة الشعبية تعني مشاركة مئات الآلاف من كل الفصائل بما في ذلك حماس والجهاد. ويشير إلى حيوية الانتفاضة الشعبية السلمية المنهجة المثابرة بهدف إنتاج ضغط دولي ثقيل على إسرائيل حتى تعود لمائدة المفاوضات وتنتهي الاحتلال. ويتابع "لدى الشعب الفلسطيني جاهزية للنضال وهو يحتاج من يقوده وما زلت مؤيداً جداً لتسوية الدولتين".

وتسترجع الصحيفة في ملف مطول في ملحقها سيرة ومسيرة البرغوثي وتقول إن أوساطا إسرائيلية اتهمته بقيادة الانتفاضة الثانية، وإن وزير خارجية إسرائيل وقتذاك شكاه على مسامع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات واقترح عليه نقل البرغوثي لألاسكا لعدة شهور كي يبرد". ويتفق يوسي بيلين مع رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك أن اعتقال ومحاكمة البرغوثي كانت خطأ فادحا بعدما تحول لمانديلا الفلسطيني في سجنه. وتنتقل الصحيفة عن مصادر فلسطينية وإسرائيلية قولها إن البرغوثي رغب بترشيح نفسه للرئاسة غداة موت ياسر عرفات لكن زوجته فدوى وصديقه قدورة فارس منعه من ذلك.

القدس العربي، لندن، 2016/7/2

## ١٢. غزة: الاحتلال يستهدف مواقع لـ"حماس" و"الجهاد"

غزة - وكالات: شن الطيران الإسرائيلي فجر أمس غارات جوية عدة استهدفت أربعة مواقع تابعة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي وورشة للحدادة ما اسفر عن إصابة أربعة فلسطينيين بجروح طفيفة، حسبما أفادت مصادر فلسطينية وإسرائيلية. وقال مصدر أمني فلسطيني إن الضربات الإسرائيلية استهدفت ورشة للحدادة وموقعين تابعين لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وموقعا للتدريب تابعا لسرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي. ووقعت اثنتان من الغارات في مدينة غزة واثنتان في بيت لاهيا. واستهدفت غارة أخرى أرضا خالية في بلدة بيت حانون شمال القطاع. وقال مصدر طبي إن "أربعة مصابين مدنيين نقلوا إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة اثر الغارة التي استهدفت ورشة الحدادة" واصفا إصاباتهم بـ"الطفيفة". وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان انه استهدف "أربعة مواقع تشكل جزءا من البنية التحتية العملاقة لحماس في شمال قطاع غزة ووسطه"، ردا على إطلاق صاروخ فلسطيني.

الغد، عمان، 2016/7/3

## ١٣. قوى رام الله والبيرة تدعو إلى الوحدة الوطنية لإفشال مخططات الاحتلال

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة، إلى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان الإسرائيلي المفتوح، الذي يستهدف تصفية القضية الوطنية برمتها، وفرض الحلول الجزئية والمؤقتة من جانب واحد، عبر تصعيد الاستيطان، وتقويض أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية، والعمل على استمرار إضعاف السلطة وإفقادها مقومات القوة والهيبة.

ودعت القوى إلى ضبط النفس والعمل بكل الطرق الممكنة لمواجهة موجة الفوضى والعنف الداخلي، التي يحاول الاحتلال فرضها والاستفادة منها، عبر إشاعة أجواء من عدم الاستقرار والأمان؛ تمهيدا لإدخال المواطنين في أتون معارك جانبية داخلية.

وشددت القوى في بيان صادر عنها في أعقاب اجتماعها برام الله، أمس، على أن الحوادث الأخيرة المؤسفة التي شهدتها العديد من المحافظات ليست صدفة وليست حوادث، وإنما هي مؤشرات على خطورة الوضع الذي يتطلب معالجات جدية، وقيام السلطة بدورها في ضبط وحماية أمن المواطن وكرامته، مطالبة بمحاسبة كل من يثبت تورطه في أي حوادث من شأنها زعزعة الاستقرار الداخلي، وضرب النسيج المجتمعي، بمشاركة جميع المكونات من قوى ومؤسسات أهلية وكافة القطاعات.

الأيام، رام الله، 2016/7/3

#### ١٤. تقرير: سبعة شهداء وخمسة قتلى إسرائيليين خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي

رام الله: رأى تقرير صادر عن حركة "حماس"، أن "انتفاضة القدس" استعادت زخمها في شهر حزيران/ يونيو الماضي، بعد فترة من الهدوء النسبي التي سادت الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الأشهر الأخيرة التي أعقبت اندلاع الانتفاضة الشعبية في تشرين أول/ أكتوبر 2015. وأشار التقرير، إلى أن الشهر الماضي شهد ارتفاعاً في حجم خسائر الاحتلال بفعل عمليات إطلاق النار والعبوات الناسفة والقنابل اليدوية الصنع "مولوتوف".

وبين أن أكثر من 23 عملية نُفذت خلال الشهر التاسع لـ "انتفاضة القدس"، من بينها عمليات طعن وعشر عمليات إطلاق نار، بالإضافة إلى عملية دهس واحدة وعشر عمليات إلقاء عبوات ناسفة، مقارنة بـ 18 عملية خلال أيار/ مايو الماضي. وارتقى خلال الشهر المنصرم سبعة مواطنين فلسطينيين، فيما أصيب 44 آخرين في شهر حزيران/ يونيو، في انخفاض جديد على صعيد عدد الجرحى. ولفت التقرير، إلى أن خسائر الاحتلال شهدت زيادة كبيرة خلال الشهر الماضي؛ حيث قتل خمسة مستوطنين، وهو أكبر عدد من القتلى منذ شهر تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، والذي شهد مقتل 11 مستوطناً. وشهد الشهر الماضي إصابة 44 مستوطناً، مقارنة بإصابة 37 مستوطناً في الشهر الذي سبقه، بالإضافة لخسائر مادية كبيرة نتيجة عمليات الحرق وإلقاء الزجاجات الحارقة، حيث سجل أكثر من 65 هجوماً بالزجاجات الحارقة والمفرقات، مقارنة مع 59 هجوماً بالشهر الذي سبقه. ورصد التقرير تراجع عدد نقاط المواجهات من 368 نقطة في شهر أيار/ مايو، إلى 328 نقطة في شهر حزيران/ يونيو.

فلسطين أون لاين، 2016/7/2



### ١٥. سقوط قذيفة صاروخية في سديروت دون إصابات

الطيب غنايم: سقطت قذيفة صاروخية، انطلقت من قطاع غزة، في ساعة متأخرة من يوم الجمعة، في مدينة سديروت الإسرائيلية، لتتعلق صافرات الإنذار، في بلدات ما يسمّى بـ'غلاف غزة'، المحاذية للشريط الحدودي مع قطاع غزة. وقالت مصادر إسرائيلية إن مواطنين سمعوا دوي انفجار لتعثر قوات الأمن لاحقاً على القذيفة قرب مركز تربيوي في البلدة بينما لم يعلن عن أي إصابات.

عرب 48، 2016/7/1

### ١٦. الأسير بلال كايد يرفض عرضاً إسرائيلياً لإبعاده مقابل إطلاق سراحه ويواصل إضرابه عن الطعام

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين إن الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ 18 يوماً، رفض عرضاً بالإبعاد قدمته سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأكد استمراره في الإضراب المفتوح عن الطعام حتى إلغاء قرار الاعتقال الإداري الذي صدر في حقه بعد إنهاء مدة محكوميته البالغة 14 عاماً ونصف العام.

وأوضحت الهيئة في بيان أمس أن ضباطاً من مصلحة الأمن العام الإسرائيلية "شاباك" وجهاز الاستخبارات في السجون الإسرائيلية اجتمعوا مع كايد في سجن "هولي كيدار" وعرضوا عليه الإبعاد في مقابل إطلاقه، في محاولة للابتزاز والمساومة.

وأشارت إلى أن الأسير كايد، القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" رفض الإبعاد، معتبراً أن قرار إبقائه داخل السجن تعسفي وغير شرعي ويستند إلى ادعاءات كاذبة، وأن تحويله على الاعتقال الإداري استناداً لما يسمى معلومات سرية، مكيدة وإجراء تعسفي غير قانوني، وينتهك أبسط المعايير الدولية لحق أي أسير.

الحياة، لندن، 2016/7/3

### ١٧. أسرى "الشعبية" يخوضون إضراباً تحذيرياً لثلاثة أيام تضامناً مع رفيق لهم

رام الله: أكدت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال على مواصلة معركة الأسير بلال كايد وتصعيدها وفق برنامج نضالي لن يتوقف إلا ببلوغ الأهداف التي سينتزعها الأسرى من السجان. وأوضحت الجبهة في بيان رقم (5) الصادر عن قيادتها في سجون الاحتلال وحصلت عليه القدس العربي أن الشائعات التي تزوّج أن أسرى الجبهة علّقوا إضرابهم وخطواتهم

النضالية غير صحيحة، مؤكدة أن الأسرى في كافة سجون الاحتلال بدأوا إضراباً عن الطعام لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من الجمعة وحتى الأحد.

وبحسب البيان فإن محاولات مصلحة السجون فتح قناة حوار مع أسرى الجبهة ستتم مجابتهها بمزيد من التشبث بالأهداف المنشودة التي على رأسها إطلاق سراح الأسير بلال كايد دون قيد أو شرط. ودعت الجبهة وسائل الإعلام المختلفة للتعامل بوعي وحذر شديدين إزاء ما يدور داخل السجون، التعاطي مع الأخبار من مصادرها الرسمية، مشددة على ضرورة أن تأخذ وسائل الإعلام دورها الحقيقي في مساندة معركة الأسرى، فدورها لا يقتصر على نشر الأخبار المتعلقة بالأسرى فقط، بل تسليط الضوء على معاناتهم وواقعهم الاعتقالي الصعب ونقله للعالم.

القدس العربي، لندن، 2016/7/2

#### ١٨. نتياهو يوعز باقتطاع أموال من ضرائب السلطة الفلسطينية بدعوى دعمها للإرهاب

القدس المحتلة - الأناضول: أعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان، أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أوعز إلى الجهات المختصة باقتطاع أموال من إيرادات الضرائب التي تحول شهرياً للفلسطينيين (إيرادات المقاصة)، بزعم "دعم السلطة الفلسطينية للإرهابيين". وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء، "لاحقاً للعمليات الميدانية التي تقوم بها قوات جيش الدفاع والأجهزة الأمنية، أوعز رئيس الوزراء نتياهو بخصم كامل المبالغ المالية (لم تذكر قيمتها) التي تدفعها السلطة الفلسطينية للإرهابيين ولعائلاتهم، من العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل للسلطة الفلسطينية شهرياً". وإيرادات المقاصة، هي الأموال التي تجبها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين على البضائع الواردة إلى فلسطين، وتستخدم الحكومة الفلسطينية هذه الأموال بشكل رئيسي لتوفير فاتورة رواتب الموظفين العموميين. وأشار جندلمان في البيان إلى أن "السلطة الفلسطينية تحول تلك الأموال إلى الإرهابيين بطرق مختلفة من غسل الأموال، وكلما كانت العمليات الإرهابية التي ارتكبتها هؤلاء الإرهابيون أكثر خطورة، كلما كانت المبالغ التي يتم دفعها أعلى"، على حد زعمه. وتابع، "تعتقد إسرائيل أن قيام القيادة الفلسطينية بتشجيع الإرهاب من خلال التحريض ودفع الأموال للإرهابيين ولذويهم، يشكل حثاً وتشجيعاً على ارتكاب عمليات قتل".

ويبلغ متوسط قيمة إيرادات المقاصة (الضرائب الشهرية)، نحو 180 مليون دولار أمريكي وفق أرقام وزارة المالية الفلسطينية، وبدونها لن تستطيع الحكومة الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه الموظفين والمؤسسات الحكومية، وفق تصريح سابق لرئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله.

القدس العربي، لندن، 2016/7/2

## ١٩. نتانياهو يتوجّه إلى أفريقيا لعقد تحالفات جديدة

القدس المحتلة - أ ف ب: يستعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لبدء جولته الرسمية الأولى في أفريقيا، بهدف العثور على حلفاء تجاريين إضافيين، وإحياء الذكرى الـ40 لمقتل شقيقه في عملية كوماندوس في أوغندا. وهذه الزيارة الأولى لرئيس حكومة إسرائيل إلى القارة السوداء، منذ زيارة اسحق رابين للدار البيضاء عام 1994. ولم يعلن مسار جولة نتانياهو الرسمي، لكن من المفترض أن يتوقف في أوغندا وكينيا وإثيوبيا ورواندا.

وأقر مجلس الوزراء اقتراح فتح مكاتب الوكالة الإسرائيلية للتنمية الدولية في البلدان الأربعة التي يزورها نتانياهو، علماً أن هذه الوكالة تتشاطر مع الدول النامية التكنولوجيات والخبرات الإسرائيلية. كما أعلن مكتب نتانياهو تخصيص 13 مليون دولار "لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون مع الدول الأفريقية"، تشمل خصوصاً تدريباً في مجالات "الأمن الوطني" والصحة.

وأضاف مكتب رئاسة الوزراء أن "التميّز النسبي لإسرائيل في هذه المجالات يحظى باهتمام كبير لدى الدول الأفريقية التي تسعى إلى التدريب لدى إسرائيل"، لافتاً إلى أن "القارة الأفريقية لديها قدرات كامنّة كبرى لإسرائيل".

وأوضح مساعد المدير العام للشؤون الأفريقية في الخارجية يورام الرون أن "أفريقيا التي تتمتع اليوم بإحدى نسب النمو الأعلى في العالم، تشتمل على فرص تجارية كثيرة في مجالات تشكل الخبرة الإسرائيلية فيها مرجعاً، كالزراعة والاتصالات والطاقة المتجددة والبنى التحتية".

لكن إسرائيل تسعى أيضاً إلى ضمان تأييد الدول الأفريقية في المؤسسات الدولية حيث تتعرض إلى انتقادات حادة بسبب احتلالها الأراضي الفلسطينية أو أنشطتها النووية، علماً أن النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي وجه ضربة قاسية إلى العلاقات مع دول أفريقية كثيرة في الستينات قررت أخذ مسافة من الدولة العبرية.

الحياة، لندن، 2016/7/3

## ٢٠. ليبرمان من الخليل: "اتخذنا خطوات صعبة" ضد الفلسطينيين للحيلولة دون تنفيذ عمليات أخرى

رام لله: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغيدور ليبرمان، مساء يوم السبت، أن الجيش الإسرائيلي اتخذ خطوات صعبة لم تتخذ من قبل ضد الفلسطينيين لردعهم والحيلولة دون تنفيذ أي عمليات أخرى. ونقل موقع (واللا) العبري عن ليبرمان قوله خلال تفقده مكان العملية التي وقعت جنوب الخليل أمس الجمعة وأدت إلى مقتل مستوطن: "مهمتنا الأساسية تتركز الآن في اعتقال منفذي الهجوم الإرهابي".

من جهته اعتبر الوزير الإسرائيلي نفتالي بينيت القرارات التي اتخذت من قبل نتنياهو وليبرمان بأنها "ضعيفة" وبمثابة إعادة تدوير للقرارات القديمة التي تتخذ منذ نحو عامين دون أن تحقق أي رادع. وأشار بينيت إلى أنه سيقدم الليلة خطته الأمنية خلال اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابنيت) والمخصص لبحث الأوضاع الأمنية.

القدس، القدس، 2016/7/2

## ٢١. بينيت يعلن عن خطته لـ "مكافحة الإرهاب الفلسطيني" التي سيعرضها على الكابنيت

الناصرة: أعلن وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، عن خطته لـ "مكافحة الإرهاب" التي سيعرضها على المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية الـ "كابنيت"، يوم السبت، في محاولة لإخماد الانتفاضة المندلعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ تشرين أول/ أكتوبر 2015، وأسفرت عن مقتل وإصابة إسرائيليين.

وذكرت القناة الثانية في التلفزيون العبري، أن خطة بينيت تشمل اعتقال وتهجير عائلات منفذي العمليات عن مناطق سكناهم، وهدم منازلهم والمباني الفلسطينية الواقعة بالقرب من المستوطنات اليهودية، إلى جانب بناء اثنين من الأحياء السكنية في محيط مستوطنة "كريات أربع" اليهودية المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل.

كما تشمل الخطة وقف حركة تنقل ومرور الفلسطينيين على الطريق رقم "60" جنوب الضفة الغربية المحتلة، والذي شهد أمس تنفيذ عملية إطلاق نار أسفرت عن مقتل حاخام متطرف وإصابة ثلاثة مستوطنين آخرين.

ويقترح رئيس حزب "البيت اليهودي" اليميني، فرض حصار شامل على المناطق التي يخرج منها منفذو الهجمات، وحرمان أهالي الخليل من خدمات الانترنت أو إمكانية الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعية، بدعوى أنها تمثل "عامل تحريض على تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية".

وتتضمن الخطة أيضا اعتقال جميع نشطاء حركة "حماس"، ومنع السلطة الفلسطينية من صرف مستحقات عائلات الأسرى والشهداء من منفذي العمليات، وتكثيف عمل قوات الجيش الإسرائيلي في المناطق "أ، ب" في الضفة الغربية، وكذلك تكثيف الأعمال العسكرية في جنوب الخليل على غرار عملية "السور الواقى" في جنين قبل أعوام.

قدس برس، 2016/7/2

## ٢٢. رئيس الموساد يلتقي بمستشار الأمن القومي الروسي في موسكو لبحث الأمن في الشرق الأوسط

رامي حيدر: التقى رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي، يوسي كوهين، بمستشار الأمن القومي للرئيس الروسي، نيكولاي بيتروشيف ورئيس جهاز الاستخبارات الروسية، في العاصمة موسكو يوم أمس الجمعة، لبحث مواضيع تتعلق بالوضع الأمني في الشرق الأوسط. وعمم مكتب بيتروشيف بياناً مقتضباً حول ازيارة، قال فيه إن الطرفين تابحا بمواضيع تتعلق بالشرق الأوسط، ومن المرجح أنهما تابحا حول الملف السوري والتنسيق بين إسرائيل وروسيا فيه، كونه الملق الحارق المشترك بين الدولتين، والذي طغى على محادثات نتنياهو وبوتين الكثيرة. ويعتبر تعميم بيان حول زيارة رئيس جهاز استخباري أمراً مستهجناً ونادر الحدوث، لأن مثل هذه الزيارات تكون سرية جداً، وقالت صحيفة "هآرتس" إنه من المحتمل أن سبب تعميم البيان هو العلاقة القريبة بين بيتروشيف وكوهين، كون الأخير شغل منصب مستشار نتنياهو للأمن القومي قبل تولي رئاسة الموساد.

وتربط إسرائيل وروسيا علاقة وثيقة، وبينهما تنسيق عال المستوى على عدة أصعدة، أهمها الملف السوري والعملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، ويوم الثلاثاء الماضي. بحث نتنياهو وبوتين، في اتصال هاتفي "الجوانب الرئيسية في التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

عرب 48، 2016/7/2

## ٢٣. قائد سلاح الجو الإسرائيلي يكشف عن تعاون مع بعض دول المنطقة لمكافحة "الإرهاب"

رام الله: قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، الجنرال أمير إيشيل، أن الأوضاع في المنطقة عززت لدى قواته القدرة على التكيف والاعتماد على نفسها عبر تنفيذ عمليات معقدة انعكست على قدرات الجندي حتى وصلت إسرائيل إلى نجاح كبير تمثل في تحقيق جسر جوي يربط دول المنطقة بهدف مكافحة "الإرهاب".

ونقلت صحيفة (هآرتس) العبرية عن إيشيل في رسالة سرية لقيادات سلاح الجو ولمسؤولين إسرائيليين قوله أن إسرائيل تصر على علاقات أمنية جيدة مع مصر والأردن رغم معارضة بعض القيادات العسكرية في الجيش الإسرائيلي لذلك، مشيراً إلى أنه أجريت مناورات جوية مشتركة ناجحة مع الأردن في شهر آب (أغسطس) الماضي.

وأشار إيشيل إلى أنه في شهر شباط (فبراير) الماضي تبادلت إسرائيل الكثير من المعلومات الاستخبارية مع الدول الأعضاء في التحالف ضد تنظيم (داعش).

القدس، القدس، 2016/7/2



#### ٢٤. بينيت: الفلسطينيون لا يخافون من قرارات "الكابنت"

القدس المحتلة: قالت مصادر مقربة من وزير التعليم بحكومة الاحتلال، نفتالي بينت بأن قرارات المجلس الأمني المصغر والتي اتخذت في أعقاب العمليات الأخيرة تعدّ قرارات قديمة، اتخذت قبل عام ونصف، مؤكداً أن الفلسطينيين لا يخافون منها. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عن المصادر قولها، إن القرار على أرض الواقع والتي يقوم بها الجيش الصهيوني لا تكفي وهي متأخره جداً، ولفنتت إلى أن منفيذ العمليات لم يتم ردعهم، وهم لا يخافون من قرارات من هذا القبيل. وأضاف المصادر إن هناك على أرض الواقع عمليات تتطلب من الجيش القيام على إثرها بـ"عمليات مشددة" ضد سكان الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/3

#### ٢٥. عضو في الكنيست يدعو لضرب حماس ونزع سلاحها

رام الله: دعا عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب "هناك مستقبل"، حاييم يالين، يوم السبت، إلى توجيه ضربات لحركة حماس والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بعد إطلاق الصاروخ يوم أمس الجمعة، على مستوطنة سديروت. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن يالين قوله "قبل عامين أطلقت صواريخ على أشكول على إثر خطف الأولاد الثلاثة في الخليل، وهذه الليلة أطلق الصاروخ على سديروت بعد حصار الخليل مرةً أخرى، لا بدّ لنا من تحديد وضرب الإرهاب بكل ما أوتينا من قوة". وأضاف "وفي الوقت نفسه يجب الشروع في اتفاق إقليمي يشمل نزع سلاح غزة مقابل إعادة الإعمار".

القدس، القدس، 2016/7/2

#### ٢٦. كاتس: إطلاق الصواريخ يزيد من احتمالية شن عملية عسكرية جديدة ضد غزة

غزة: قال عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابنت) الوزير يسرائيل كاتس، مساء يوم السبت، أن إطلاق الصواريخ مجدداً من غزة يزيد من فرص واحتمالية شن عملية عسكرية جديدة ضد قطاع غزة على غرار تلك التي نفذت في صيف 2014.

ونقلت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية عن كاتس قوله: "نحن في حاجة إلى إرسال رسالة تعزيز الردع ضد الإرهابيين في غزة"، مشددا على أن الحكومة الإسرائيلية لن تقبل باستمرار إطلاق الصواريخ من غزة.

القدس، القدس، 2016/7/2

## ٢٧. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتهم عباس ومؤسس 'فيسبوك' بتأجيج الأوضاع في الضفة

احمد دراوشة: وجّه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، اتهامات إلى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ومؤسس موقع فيسبوك، مارك تسوكربيرغ، بتأجيج الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، خلال مقابلة أجراها إردان مع برنامج "واجه الصحافة" على القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم السبت.

فقد قال إردان إن "عهد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ولى"، مدّعياً أن "رأس المحرّضين هو أبو مازن، علينا تقييد تحركاته، والتوقّف عن التطرّق إليه كشخص مهم".

كما تطرّق إردان إلى موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، قائلاً "إن فيسبوك تخرب جهود الشرطة في القبض على المخربّين (في إشارة إلى منفذي العمليات والشهداء)، دم قتلى إسرائيل على أكفّ تسوكربيرغ، علينا أن نتمرّد على فيسبوك"، حيث يزعم إردان أن فيسبوك ترفض حَظر أو محو منشورات اعتبرها "تحريضية" ضد الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2016/7/2

## ٢٨. محللون عسكريون إسرائيليون: لا حل لدى أجهزة الأمن للعمليات التي ينفذها الفلسطينيون

بلال ضاهر: أكد محللون عسكريون إسرائيليون اليوم، الجمعة، على أنه لا يوجد لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية أي حل لوقف العمليات التي ينفذها الشبان الفلسطينيون، الذين يواصلون تنفيذ عمليات يسقط فيها شهداء فلسطينيون أكثر من قتلى إسرائيليين.

وكتب المحلل العسكري في موقع "واللا" الإلكتروني، أمير بوحبوط، أن العمل الأول الذي أمر وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور لبيرمان، بتنفيذه بعد عملية طعن فتاة في مستوطنة "كريات أربع" وقتلها، أمس، كان تطويق قرية بني نعيم، التي جاء منها منفذ العملية محمد طرايرة. "لكن يبدو أنه ليس هذا ما سيردع الفتية في القرية، الذين يتأثرون من التحريض في الشبكات الاجتماعية والعقوبات التي تشمل هدم بيت عائلة منفذ عملية". وأضاف بوحبوط أنه "من الصعب ممارسة ضغوط على هؤلاء الشبان. ويبدو أن المضامين في الفيديو هي الأب الروحي للفتية وليس العائلة أو الحمولة، وهذا أمر

يزيد من صعوبة تحقيق الردع". ويعني ذلك أن الأساليب التي اعتاد الاحتلال على ممارستها من أجل ردع الفلسطينيين لم يعد بالإمكان استخدامها الآن.

كذلك كتب المراسل العسكري لصحيفة "يجيعوت أحرنونوت"، يوسي يهوشواع، أن "من اعتقد أنه في أعقاب العمليتين أمس، سيجد الجيش الإسرائيلي حلاً عملياً أو سيغير طبيعة عملياته، عليه أن يعيد التفكير". ولفت يهوشواع إلى أنه حتى ليبرمان، الذي أعلن بعد عملية مركز "سارونا" في تل أبيب، عن تغيير سياسة الطوق والغاء تصاريح عمل، "أدرك أن الحديث يدور عن أمور جرى تنفيذها خلال موجة الإرهاب الحالية، ولذلك لم يُسمع صوته أمس".

وشدد يهوشواع على عدم وجود علاقة بين عمليتي الأمس، في "كريات أربع" و"نتانيا"، باستثناء عامل التقليد، ولا يظهر في الأفق حل عملي حقيقي لهذه المشكلة.

وأشار إلى أن ليبرمان "يقود عملية فصل بين القرى التي تخرج مخربين والقرى غير الضالعة (في عمليات). وسيوافق جهاز الأمن على خطوة كهذه إذا لم يكن الضرر اللاحق بالسكان أكبر مما ينبغي ولا يشجع آخرين على الانضمام إلى موجة الإرهاب".

ففي هذه الناحية، لم يبق أمام جيش الاحتلال سوى محاولة تهدئة الأوضاع. واعتبر يهوشواع أن "سياسة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، بتبريد الميدان والامتناع عن فرض إغلاقات أثبتت نفسها" بادعاء أن عدد العمليات انخفض طردياً منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية حزيران الفائت، ووقعت خلالها 45 عملية طعن و 25 عملية إطلاق نار وستة عمليات دهس.

عرب 48، 2016/7/1

## ٢٩. استطلاع: معسكر اليمين - المتدينين ما زال يحافظ على نفوذه في الشارع اليهودي

الناصرة - أسعد تلحمي : أشار استطلاع جديد للرأي نشرته الإذاعة العامة الإسرائيلية أمس، إلى أن معسكر اليمين - المتدينين ما زال يحافظ على نفوذه في الشارع اليهودي بل يعززه، وإنه لو جرت انتخابات عامة اليوم لنجح بسهولة في تشكيل حكومة أخرى بقيادة "الليكود" وزعيمه رئيس الحكومة نتانياهو، إذ حصل على غالبية مطلقة من 68 نائباً (من مجموع 120) تتوزع على كل من: "الليكود" 26 مقعداً (30 في الكنيست الحالي)، حزب المستوطنين "البيت اليهودي" بزعامة وزير التعليم نفتالي بينيت 12 مقعداً (8 حالياً)، "إسرائيل بيتنا" بقيادة وزير الدفاع أفيغور ليبرمان 9 مقاعد (6 حالياً)، "يهودت هتوراه" الديني الأشكنازي بقيادة وزير الصحة يعقوب ليتسمان 8 مقاعد (6 حالياً)، و"شاس" الديني الشرقي بقيادة وزير الداخلية اريه درعي 7 مقاعد (7 حالياً)، و"كلنا" بقيادة وزير المال موشيه كحلون 6 مقاعد (10 حالياً).

وتوضح الأرقام تعزّز نفوذ الحزبين الأكثر تطرفاً في الساحة الإسرائيلية: "البيت اليهودي" بأربعة مقاعد على حساب "ليكود"، و"إسرائيل بيتنا" بثلاثة مقاعد على حساب "كلنا" الذي يعتبر أكثر الأحزاب اليمينية اعتدالاً.

في المقابل، يتواصل تراجع قائمة يسار الوسط "المعسكر الصهيوني" بقيادة اسحق هرتسوغ (تحالف "العمل" مع "الحركة" بقيادة تسيبي ليفني) من 24 مقعداً في الكنيست الحالي إلى 13 فقط. وتذهب المقاعد التي يخسرها لمصلحة حزب يمين الوسط "يش عتيد" (هناك مستقبل) المعارض بقيادة يئير لبيد الذي يرتفع تمثيله من 11 مقعداً إلى 20. ويحصل حزب "ميرتس" اليساري على ستة مقاعد (5 حالياً)، في حين تحافظ "القائمة (العربية) المشتركة" على مقاعدها الـ 13.

الحياة، لندن، 2016/7/2

### ٣٠. "إسرائيل" تقرّر إقامة 42 وحدة استيطانية في الخليل

القدس - "الأناضول": قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع أفيدور ليرمان، إقامة 42 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة كريات أربع، المقامة على أراضي الفلسطينيين بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، رداً على مقتل إسرائيليين اثنين خلال الأيام الثلاثة الماضية، في هجمات نفذها فلسطينيون.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في بيان مكتوب أرسل نسخة منه لـ "الأناضول"، مساء يوم السبت، "قرر رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع (ليبرمان) المصادقة على بناء 42 وحدة سكنية جديدة في كريات أربع.

وأشار إلى أنه "تقرر إقامة مقبرة لجثث الإرهابيين الفلسطينيين"، في إشارة إلى جثامين شهداء فلسطينيين تحتجزهم تل أبيب، سبق أن استشهدوا برصاص الجيش أثناء تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

وأشار مكتب رئيس الوزراء إلى أنه سبق ذلك "سلسلة من المشاورات الأمنية مع رؤساء الأجهزة الأمنية، تم فيها اتخاذ القرارات (بناء الوحدات الاستيطانية وإقامة المقبرة)".

وقال "تقرر فرض طوق أمني على منطقة الخليل، وسحب تصاريح العمل من سكان بلدة بني نعيم، ويقدر عددها بحوالي 2800 تصريح"، بحسب البيان.

وأضاف مكتب رئيس الوزراء "وأوعز رئيس الوزراء نتنياهو أمس بزيادة المبالغ المالية التي ستقلص من العائدات الضريبية التي تدفع للسلطة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2016/7/3

### ٣١. قوات الاحتلال تشدد الحصار على الخليل والبلدات المحيطة بها

رامي حيدر: شددت قوات الاحتلال الإسرائيلية، يوم السبت، الحصار الذي تفرضه على مدينة الخليل والبلدات المحيطة بها، في أعقاب العمليات التي وقعت مؤخرًا، وكذلك قررت الحكومة الإسرائيلية سرقة قسم من عائدات الضرائب المخصصة للأسرى وأسر الشهداء.

وبدأ الحصار الإسرائيلي لمدينة الخليل ومحيطها يوم الجمعة، كسياسة عقاب جماعي طالت نحو 700 ألف مواطن، في أعقاب مقتل مستوطن ومستوطنة في عمليتين مختلفتين، وإصابة آخرين بجراح متفاوتة، فيما استشهدت صبيتين وشاب فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفرضت قوات الاحتلال طوقًا أمنيًا محكمًا على بلدة بني النعيم بعد تنفيذ محمد الطرايرة عملية طعن في مستوطنة "خارسينا" وأسفرت عن مقتل مستوطنة وإصابة آخر بجراح بالغة، قبل إعدامه برصاص مستوطن، وكذلك بعد أن أعدمت هذه القوات الشهيدة سارة الطرايرة على أحد الحواجز العسكرية قرب الحرم الإبراهيمي.

وسحبت سلطات الاحتلال نحو 2700 تصريح عمل من سكان البلدة، كذلك أغلقت مداخلها ومخارجها ومنعت معظم الناس من الدخول والخروج، وحاول جنود الاحتلال استنزاز السكان وبدء مناوشات معهم قد تؤدي لمواجهات عنيفة، بحسب ما أورد شهود عيان .

استغلت قوات الاحتلال عملية إطلاق النار يوم أمس، لتغلق مداخل ومخارج بلدات جنوب وشمال الخليل، بذريعة البحث عن المنفذين.

عرب 48، 2016/7/2

### ٣٢. منظمات "الهيكل" تدعو إلى اقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة: دعت قيادة منظمات "الهيكل" المزعوم، أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم الأحد.

وجاء في الدعوات التي عممتها عبر مواقعها الإعلامية المتنوعة إلى أن اقتحامات يوم الأحد ستكون انتقامًا لمقتل مستوطنة من "كريات أربع" في الخليل.

وكانت شرطة الاحتلال قررت إغلاق المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة أمام المستوطنين في الأيام الثلاثة الماضية عقب مواجهات عنيفة واقتحامات استفزازية للمسجد.

فلسطين أون لاين، 2016/7/2



### ٣٣. "هيئة الأسرى": اعتقال 6,730 فلسطينياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر ربعهم من القدس

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن عدد حالات الاعتقال التي نفذتها قوات الاحتلال، منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، وحتى الآن، بلغ 6,730 حالة. وأشارت الهيئة في تقريرها نصف السنوي، أمس، إلى أن الاحتلال اعتقل 3,445 مواطناً منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية حزيران الماضي، من محافظات الوطن كافة، وبلغت النسبة الأكبر من الاعتقالات، والتي تُقدر بـ 71% في محافظات الضفة، يليها القدس المحتلة بنسبة 25.1%، كما شملت الاعتقالات 113 مواطناً من قطاع غزة، والباقي من داخل الخط الأخضر. وأكدت أن كافة الشواهد بيّنت أن جميع من مروا بتجربة الاعتقال خلال هذه الفترة وبنسبة 100% تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي، أو الإيذاء المعنوي والإهانة أمام الجمهور وأفراد العائلة، ما يشكل انتهاكا جسيما لقواعد القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقالت الهيئة في تقريرها: إنها سجلت خلال النصف الأول من العام اعتقال 712 طفلاً قاصراً تتراوح أعمارهم بين 11 و18 عاماً، وهذه تشكل زيادة كبيرة جداً تصل إلى 83.5% عن ذات الفترة من عام 2015، إضافة إلى اعتقال 102 فتاة وامرأة خلال نفس الفترة المستعرضة بزيادة قدرها 13% عن عام 2015.

الأيام، رام الله، 2016/7/3

### ٣٤. "مركز أسرى فلسطين": قوات الاحتلال تعتقل 440 فلسطينياً بينهم 65 طفلاً الشهر الماضي

غزة - رائد لافي: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن قوات الاحتلال واصلت خلال حزيران/ يونيو الماضي عمليات الاقتحام للمناطق الفلسطينية، خاصة في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، ودهم المنازل وتفتيشها، واستمرت في حملات الاعتقال التعسفية، التي طاولت كل شرائح الشعب الفلسطيني، راصداً (440) حالة اعتقال من بينهم (65) طفلاً قاصراً، و(23) امرأة وفتاة. وقال الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر إن سلطات الاحتلال صعّدت بشكل كبير جداً خلال الفترة نفسها من إصدار القرارات الإدارية بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث أصدرت محاكمها السورية (215) قراراً إدارياً، منهم (65) قراراً إدارياً لأسرى جدد للمرة الأولى، و(150) قراراً بتجديد الفترات الاعتقالية لأسرى إداريين لمرات جديدة، تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر. وأضاف أن الفترة نفسها شهدت إصدار محاكم الاحتلال أحكاماً بالسجن المؤبد المتراكم على ستة من الأسرى، ما رفع أعداد الأسرى المحكومين بالمؤبد إلى 489 أسيراً.

الخليج، الشارقة، 2016/7/3

### ٣٥. في ذكره الثانية: والد الشهيد أبو خضير يطالب بهدم منازل القتلة

القدس المحتلة - ديابا جويحان: أكدت شخصيات وطنية ودينية، مساء السبت، أن شهيد الفجر محمد أبو خضير شاهد على جرائم الاحتلال في القدس والأراضي الفلسطينية. جاء ذلك خلال إحياء الذكرى الثانية لاستشهاد الطفل محمد أبو خضير من سكان شعفاط شمال القدس بعد أن اختطف وأُحرق على يد مجموعة من المتطرفين اليهود بتاريخ 2-7-2014، وذلك بحضور وزير القدس ومحافظ القدس المهندس عدنان الحسيني، ومفتي القدس الشيخ محمد حسين، والمطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، والدكتور النائب أحمد الطيبي، والمحامي أسامة السعدي عن القائمة المشتركة "قائمة القدس"، وحاتم عبد القادر عن القوى الوطنية في مدينة القدس، وأمين سر إقليم القدس لحركة فتح عدنان غيث، وممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين المحامي أحمد الرويضي، وحشد من أصدقاء وأصدقاء عائلة الشهيد الطفل محمد أبو خضير، وكان حفل التأبين برعاية الرئيس محمود عباس وإقليم القدس في حركة فتح. ووجه والد الشهيد أبو خضير التحية والإجلال لروح الشهداء، مستعيداً قصة اختطاف وتعذيب وحرق طفله محمد في الأيام الفضيلة من شهر رمضان بتاريخ 2-7-2014 قائلاً: "الرواية مليئة بالأدلة، وهي الشاهد على جريمة المستوطنين أمام العالم". وأوضح أن محامي العائلة توجه لوزير الجيش ووزارة الداخلية الإسرائيلية بطلب هدم منازل المتطرفين الثلاثة وسحب الجنسيات ولكن قبل عشرة أيام قوبل الطلب بالرفض بحجة أنه لا يمكن هدم بيوت اليهود لأن ما حدث عمل فردي وليس ظاهرة منتشرة في الوسط اليهودي، مشيراً إلى أن الشهيد الفلسطيني يقتل بدم بارد، ويحتجز جثمانه ويهدم الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/3

### ٣٦. نحو 400 يحيون ليلة السابع والعشرين من رمضان في المسجد الأقصى

رامي حيدر: أحيا نحو 400 ألف مصلى، الليلة الماضية، ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى المبارك، في تواجد عشرات آلاف أخرى في البلدة القديمة وحول الحرم القدسي. وزحف مئات الآلاف من الفلسطينيين في الداخل والضفة الغربية وقطاع غزة إلى القدس منذ فجر الجمعة، لأداء صلاة الجمعة الأخيرة "اليئمة" وليلة السابع والعشرين من رمضان، وسط انتشار كبير لقوات الاحتلال في محيط المسجد وطرق البلدة القديمة.

وقال مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، إن "ما من 380 ألف إلى 400 ألف مصل أحيوا ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى الذي شهد زحفا بشريا قبيل صلاة التراويح لإحياء ليلة القدر وقيام الليل حتى مطلع الفجر".

واعتبر الكسواني هذه الحشود التي أمّت الأقصى في جُمع رمضان وليلة القدر، رسالة للاحتلال على أن المواطنين يرسخون هوية مسجدهم المبارك المستهدف ويثبتون إسلاميته الخالصة وأنه للمسلمين وحدهم بمساحته الكاملة الـ144 دونماً.

وعبر المصلون عن إصرارهم على الوصول إلى القدس على الرغم من إجراءات الاحتلال وحواجزه التي تصعب الوصول إلى المدينة.

عرب 48، 2016/7/2

### ٣٧. مركز عبد الله الحوراني: 78 شهيداً خلال نصف عام ومزيد من الاستيطان والتهويد

رامي حيدر: قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريره حول الانتهاكات الإسرائيلية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 78 مواطناً، وهدمت 620 منزلاً ومنشأة خلال النصف الأول من عام 2016.

وأوضح المركز في تقريره النصفى الذي صدر يوم السبت، أن معظم الشهداء الـ78 اعدموا على الحواجز المنتشرة في الضفة الغربية والقدس وحدود قطاع غزة، ومن بينهم 22 طفلاً و9 سيدات، ما يرفع حصيلة الشهداء منذ انطلاق الهبة الشعبية مطلع تشرين الثاني/ أكتوبر من العام المنصرم إلى 223 شهيداً، ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين عشرة شهداء، ستة منهم من محافظة القدس.

وقال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، إن قوات الاحتلال اعتقلت خلال الفترة ذاتها، 3230 مواطناً من بينهم نحو 712 طفلاً، و84 سيدة وفتاة، مقارنة بـ2156 معتقلاً خلال نفس الفترة من العام الماضي، فيما لا يزال يقبع في سجون الاحتلال قرابة 7000 أسير من بينهم 400 طفل ونحو 68 أسيرة، و22 صحفياً، فيما بلغ عدد الأسرى الذين يقضون حكماً بالمؤبد وأكثر 489 أسيراً، وارتفع عدد المعتقلين الإداريين إلى 750 معتقلاً مقارنة بـ300 خلال نفس الفترة من العام المنصرم.

وأشار المركز إلى أن سلطات الاحتلال هدمت في الفترة ذاتها 620 منزلاً ومنشأة من بينها 279 منزلاً ومسكناً و341 منشأة تجارية وزراعية وصناعية ما أدى إلى تشريد أكثر من 2500 مواطن.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال استهدفت في عمليات الهدم التجمعات الصغيرة والبدوية ومنازل عوائل الشهداء والأسرى ممن تتهمهم إسرائيل بتنفيذ عمليات، إضافة إلى مدرستين في خربة طانا شرق نابلس وتجمع أبو النوار شرق القدس.

وبين مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، أن النصف الأول من عام 2016 شهد زيادة في وتيرة بناء وتوسيع المستوطنات وشرعة بؤر استيطانية جديدة.

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ومن خلال أذرعه المختلفة المسؤولة وافق على خطط بناء وطرح عطاءات وإصدار تراخيص بناء لنحو 8849 وحدة استيطانية، بعضها نفذ وأخرى قيد التنفيذ.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت عزمها إقامة مستوطنة جديدة مكونة من 15 ألف وحدة سكنية لليهود المتطرفين في منطقة "مطار قلنديا" التي بات يطلق عليها "عطروت"، وذلك حسب ما صرح به نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس ماثيو ترجمان، الذي يرأس لجنة التخطيط والبناء في المدينة.

وأشار المركز إلى أنه جرى الكشف عن قرار بإنشاء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية ستحمل اسم "ليشم" وهي بالأساس عبارة عن حي تابع لمستوطنة "عاليه زهاف" المقامة على أراضي المواطنين بمحافظة سلفيت، كما تم الكشف عن مخطط هيكل جديد لمستوطنة "مخماش مزراح"، يهدف لتحويل مستوطنات "معاليه مخماش"، و"ريمونيم"، و"بساجوت" و"كوخاف يثير" إلى "ضاحية سكنية كبيرة"، وبناء 2500 وحدة سكنية جديدة على مساحة تصل إلى 790 دونماً، لصالح 77 ألف مستوطن بحلول عام 2040.

وقال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق في تقريره النصفى، إن سلطات الاحتلال استولت على أكثر من 10315 دونماً من أراضي المواطنين في الضفة الغربية والقدس ومنطقة البحر الميت، وأعلنت عنها كأراضي دولة.

وجرفت سلطات الاحتلال أكثر من 180 دونماً من أراضي المواطنين الزراعية في كل من قرى بروقين، وكفر قدوم، وبديا، وسرطة، ودير بلوط، وإذنا.

وأوضح مركز عبد الله الحوراني أن سلطات الاحتلال تواصل إجراءاتها التهودية في مدينة القدس بهدف تهجير سكانها وتغيير طابعها التاريخي العربي، وشهد النصف الأول من عام 2016 سلسلة من الإجراءات بحق المدينة المقدسة ومواطنيها وهجمة غير مسبوقه ضد المسجد الأقصى، ورصدت مئات ملايين الشواقل لتهويد المدينة.

ولفت المركز في تقريره النصفى أن لجنة وزارية يرأسها وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية موشيه كحلون، أقرت مؤخرًا ميزانية قدرها 100 مليون سيكل، سيتم ضخها بمقدار 20 مليون سنويا على مدار خمس سنوات لما يسمى بـ"صندوق إرث المبكى".

وأضاف أنه جرى الكشف عن مخططات لتحويل محيط المسجد الأقصى إلى مجمع من الكنس اليهودية وطمس وتهويد المعالم الإسلامية العريقة، من خلال التخطيط لإقامة كنيس يهودي كبير أسفل وقف "حمام العين" على بعد أمتار غربي المسجد الأقصى، كما تم الكشف أيضا عن مشروع

لبناء كنيس آخر قرب حائط البراق وبدء إقامة الطابق الرابع من "بيت شترواس" جنوب الأقصى، والمصادقة على مخطط جمعية "العاد" الاستيطانية المعروف باسم "مجمع كيدم - عير دافيد- حوض البلدة القديمة"، المنوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان، الذي يهدف لإقامة مبنى ضخم من 6 طوابق لاستخدام علماء ودائرة الآثار الإسرائيلية.

وفي إطار الحملة التهودية المستمرة، أشار المركز إلى قيام وزارة السياحة الإسرائيلية بإعداد خارطة سياحية لمدينة القدس تظهر عشرات الكنس والمعابد والأماكن الدينية والسياحية اليهودية وتخفي الإسلامية والمسيحية في تزوير واضح للواقع الإسلامي والمسيحي في المدينة، وواصلت سلطات الاحتلال للعام الثامن على التوالي تنظيم "مهرجان الأضواء- الأنوار الدولي" في مدينة القدس، في محاولة لإظهار المدينة بوجه يهودي من خلال محطات لتسويق الرواية الإسرائيلية، التي تتكر الحق التاريخي العربي والإسلامي في القدس

وفي إطار الإجراءات العقابية بحق المواطنين المقدسيين، بينت المركز أن بلدية الاحتلال في القدس ضاعفت تعرفه "الأرونا" فيما يتعلق "بالعقارات الفارغة" نحو خمس مرات في نية مبيتة لتفريغ الفلسطينيين من المدينة، وقطعت مخصصات التأمين الوطني عن مرابطين ومرابطات في المسجد الأقصى تعرضوا للاعتقال وأبعدوا عن باحاته، وقررت شرطة الاحتلال منع دفن شهداء القدس المحتجزين لديها داخل قراهم وبلداتهم.

وأوضح المركز أن قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على قطاع غزة من خلال توغل الآليات العسكرية داخل أراضي القطاع والقيام بأعمال تجريف وتخريب في الأراضي الزراعية في المناطق الحدودية.

وأشار إلى أن الزوارق الحربية فتحت النيران اتجاه مراكب الصيادين بشكل متكرر، ما أدى إلى إصابة واعتقال عدد من الصيادين، كما شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية، وقصفت الدبابات أنحاء متفرقة من القطاع، ما أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة عدد من المواطنين، إضافة إلى اعتقال العشرات أثناء مرورهم على حاجز بيت حانون "إيرز"، وما زالت إسرائيل تفرض حصاراً مشدداً على سكان القطاع وتقييد حرية الحركة ودخول البضائع خاصة مواد البناء.

عرب 48، 2016/7/2



### ٣٨. مصر تستأنف فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين

غزة - وكالات: استأنفت السلطات المصرية، صباح يوم السبت، فتح معبر رفح البري، في كلا الاتجاهين، لسفر الحالات الإنسانية في قطاع غزة، وعودة العالقين في الجانب المصري، عقب إغلاقه أمس الجمعة.

وقررت السلطات المصرية فتح معبر رفح "استثنائياً" في كلا الاتجاهين، لخمسة أيام غير متصلة منذ الأربعاء الماضي وحتى بعد غد الإثنين، حسبما أفادت هيئة "المعابر والحدود"، التابعة لوزارة الداخلية بغزة.

وأوضح البيان، أن السفر سيكون مخصصاً للطلبة، والمرضى، وحملة الإقامات بالخارج، وأصحاب الجوازات الأجنبية. وتجمع مئات "المسافرين منذ ساعات الصباح الباكر في صالة الانتظار بالجانب الفلسطيني من المعبر، فيما بدأت الحافلات في اجتياز البوابة الفاصلة بين غزة ومصر.

الشرق، الدوحة، 2016/7/2

### ٣٩. المفتي الشعار خلال إفطار فتح في البداوي: الزمن أقوى أسلحة "إسرائيل" لإصابتنا بالترهل

دعا مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار في إفطار لحركة "فتح" في مخيم البداوي، حضره ممثلون لفصائل وأحزاب فلسطينية ولبنانية، إلى التآخي والوحدة وإدراك أن كل الذي جرى على أرض العرب والمسلمين يهدف إلى حرف البوصلة عن فلسطين وبيت المقدس"، معتبراً أن "الزمن أقوى أسلحة العدو الصهيوني، الذي يصيب بعضهم باليأس والترهل".

وقال الشعار: "لا حرج إن تعددت تنظيماتنا، ولكن أن تكون في إطار تحرير فلسطين"، مثمناً "رباطة جأش الشعب الفلسطيني الفاقد لأبسط حقوق الإنسان المتمسك بحق العودة إلى الوطن الأم فلسطين".

الحياة، لندن، 2016/7/3

### ٤٠. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاعتداءات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية

جدة - "قنا": أدانت منظمة التعاون الإسلامي الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي تستهدف حياة المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار عمليات الإعدام الميدانية بحق الفلسطينيين، والاقترامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك.

وأكد الأمين العام للمنظمة إياد بن أمين مدني، يوم السبت، أن استمرار بناء المستوطنات والإرهاب الذي يمارسه المستوطنون، وسياسات تهويد القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني، واستمرار

الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والسياسات العنصرية التي تمارسها يوماً السلطات الإسرائيلية تجاه كل المواطنين الفلسطينيين؛ وعجز المجتمع الدولي عن تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، هي البيئة التي تغذي العنف والتوتر، وتعمق إحساس الفلسطينيين بالغبن والعجز والظلم والقهر، وتديم حالة من عدم الاستقرار، وتجعل من قرارات الشرعية الدولية حشواً لا طائل من ورائه.

وعبر مدني في بيان، عن أسفه لمضمون تقرير اللجنة الرباعية الدولية الذي ساوى بين المحتل الإسرائيلي والشعب الفلسطيني، واستخدم تعبير "العنف الفلسطيني"، بينما الفلسطينيون شعب محتل قتل من أبنائه أكثر من 2420 فلسطينياً، بعضهم حرقاً، خلال العامين الماضيين، وهدمت منازلهم؛ ودمرت بنيته التحتية، وقطع عنه الماء والكهرباء كعقوبة جماعية، وسرقت موارده المالية والطبيعية، ويرزح تحت احتلال عنصري منذ خمسين عاماً.

الشرق، الدوحة، 2016/7/2

#### ٤١. رئيس مجلس خبراء القيادة الإيرانية: الشعب الإيراني سيبقى في الساحة حتى محو الكيان الصهيوني

طهران - د.ب.أ: أكد رئيس مجلس خبراء القيادة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أحمد جنتي أن الشعب الإيراني سيبقى في الساحة حتى محو "الكيان الصهيوني التام" من أرض فلسطين. وأضاف في تصريح للصحافيين علي هامش مشاركته في مسيرة يوم القدس العالمي في محافظة قم جنوب طهران أمس الجمعة، إن الشعب الإيراني الصائم ومن خلال المشاركة في مسيرة يوم القدس العالمي بعث برسائل اللي الولايات المتحدة وإسرائيل، مؤكداً فيها بأنه يدافع عن المبادئ الفلسطينية انطلاقاً من التعاليم الإسلامية والأخلاقية ومبادئ الأخوة. كانت المسيرات بمناسبة يوم القدس العالمي قد انطلقت في العاصمة طهران وكافة المدن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية صباح أمس الجمعة. وانطلقت المسيرات هذا العام تحت شعار "وحدة الأمة الإسلامية، دعم الانتفاضة الفلسطينية والبراءة من الكيان الصهيوني والإرهاب التكفيري"، بحسب قناة العالم الإيرانية. وفي تصريحات على هامش المسيرات، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن رسالة الشعب الإيراني المسلم في كافة أنحاء البلاد هي أن الشعب الفلسطيني ليس وحيداً وأنه سيبقى إلى جانب مظلومي العالم والى جانب الشعب الفلسطيني، وأكد "سنحقق النصر بالتأكيد في ظل الصمود والمقاومة".

ووصف الرئيس روحاني "الكيان الصهيوني" بأنه بات قاعدة للاستكبار وعلى رأسها الولايات المتحدة في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/3

#### ٤٢. "خليفة الإنسانية" تختتم توزيع وجبات إفطار الصائمين في المسجد الأقصى المبارك

القدس المحتلة - "وام": تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، ومحمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، اختتمت المؤسسة توزيع وجبات رمضان على الصائمين في المسجد الأقصى المبارك.

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة: "تم الليلة قبل الماضية تقديم خمسة آلاف وجبة من البرنامج الرمضاني للمؤسسة المخصص للمسجد الأقصى، حيث غصت الساحات وأركان المسجد بالمصلين الصائمين والمعتكفين في ليلة القدر والعشر الأواخر من رمضان".

وكانت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية قد خصصت لأهالي القدس آلاف الطرود والوجبات الغذائية ضمن برنامجها الرمضاني هذا العام، وتعاون المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني مع المؤسسة في توزيع نحو 1500 طرد غذائي على سكان ثمانية أحياء في البلدة القديمة من القدس، كما سيتم اليوم توزيع آلاف الطرود الغذائية على أهالي القدس، وخصصت المؤسسة نحو 15 ألف طرد غذائي، تم توزيعها على سكان خمس محافظات في قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/3

#### ٤٣. مؤسسة "القلب الكبير" تساعد 424 طفلاً فلسطينياً على الاستقرار الأسري

في إطار جهودها المستمرة لدعم الأطفال المحتاجين في مختلف أنحاء العالم، أعلنت مؤسسة القلب الكبير، المبادرة الإنسانية التي تتخذ من الشارقة مقراً لها، عن مساهمتها في توفير الرعاية الأسرية لـ 424 طفلاً فلسطينياً في قطاع غزة ممن فقدوا أحد والديهم أو كليهما، أو يعيشون بعيداً عنهما، نتيجة الظروف السياسية والاجتماعية.

تقدم مؤسسة القلب الكبير من خلال هذه المبادرة، الدعم اللازم لتمويل مشروع "قرى الأطفال أس أو أس" في فلسطين المخصص للحالات التي لا تسمح للأطفال بالاستمرار في العيش مع عائلاتهم، حيث يوفر المشروع عناية بديلة للأطفال تحافظ على نموهم النفسي والعاطفي، وتعمل على تعزيزه، مما يوفر بيئة مستقرة وآمنة لهم تساعد على التنشئة السليمة.

وتستمر رعاية مؤسسة القلب الكبير لقرى الأطفال إس أو إس في غزة لمدة 12 شهراً، حيث توفر 750 ألف دولار أمريكي لتمويلها من شهر يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2016، ويشمل المبلغ تعويض النقص في تمويل أنشطة محددة مخطط لها ضمن برامج إس أو إس في فلسطين على مدى عام كامل، مثل إنشاء منطقة لممارسة النشاطات العامة، وشراء الأثاث لبرنامجها الخاص بالفتيات.

الخليج، الشارقة، 2016/7/3

#### ٤٤. "الأعمال الخيرية" و"الشبان المسلمين بالخليل" تكerman الأيتام المتفوقين

رام الله - منتصر حمدان: كرمت هيئة "الأعمال الخيرية الإماراتية"، و"جمعية الشبان المسلمين" في مدينة الخليل، أمس الأول، الأيتام المتفوقين، وذلك خلال إفطار تكريمي في مدرسة بنات الحاج مصباح أبو حنك ضمن فعاليات "يوم زايد للعمل الإنساني"، وذلك تحت رعاية وزير التربية والتعليم العالي، الدكتور صبري صيدم.

ونظم الإفطار التكريمي في اليوم الـ23 من شهر رمضان المبارك، بحضور محافظ الخليل، اللواء كامل حميد، ومفوض عام هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية، إبراهيم راشد، ووزير التنمية الاجتماعية، الدكتور إبراهيم الشاعر، ووزير الصحة، الدكتور جواد عواد، ورئيس غرفة تجارة وصناعة الخليل، محمد غازي الحرابوي، ورئيس "جمعية الشبان المسلمين"، شادي سدر، وممثلين عن مؤسسات خيرية وإنسانية عدة، إضافة إلى الأيتام المكرمين وممثلين عن عائلاتهم.

الخليج، الشارقة 2016/7/2

#### ٤٥. الدنمارك تبرع بأربعة ملايين دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية

الأناضول - من علاء عطا الله: أعلنت الأونروا أنها تلقت من الدنمارك تبرعاً بقيمة أربعة ملايين دولار أمريكي، لدعم "أنشطتها" في سورية.

وقالت الوكالة الأممية، في بيان، نشر مساء أمس، "قدمت الدنمارك تبرعاً بقيمة 30 مليون كرون (4.46 مليون دولار) لدعم مناشدات الأونروا الطارئة لسوريا". وأضافت أن "هذا التبرع يعطي حرية لقدرة الوكالة على الاستجابة لاحتياجات لاجئي فلسطين المتضررين جراء النزاع في سورية" وبحسب بيان الأونروا الذي أصدرته في أغسطس/ آب 2015، فإن أكثر من 100 ألف لاجئ فلسطيني، نزحوا من سوريا إلى دول عربية وأوروبية، منذ اندلاع الأزمة السورية، عام 2011.

ويعيش اللاجئون الفلسطينيون في سوريا (نحو 500 ألف) أوضاعا قاسية، في الوقت الراهن، في ظل الأحداث الدامية الدائرة هناك. وتقول الوكالة الأممية إن التبرعات المالية من الدول المانحة لا تواكب مستوى الطلب المتزايد على الخدمات، الذي تسبب به العدد المتزايد للاجئين، وتفاقم الفقر والاحتياجات الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/2

#### ٤٦. الأونروا توزع مليوني دولار بدل إيجار وإصلاح وبناء للمتضررين في غزة

غزة: أعلنت الأونروا أنها ستشرع قبل حلول عيد الفطر بعد أيام، بتوزيع مبالغ مالية كبديل إيجار لأصحاب المنازل المدمرة، خلال الحرب الأخيرة على غزة في صيف 2014. وقال المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة انه قبل دخول عيد الفطر ستدفع منظمته الدولية بدفع 569 ألف دولار كبديل إيجار لحوالي 659 عائلة، من الذين لم يتسلموا بدل إيجار خلال الفترة السابقة. وأشار إلى أنه سيتم أيضا دفع مبلغ 478 ألف دولار لحوالي 133 عائلة، من أجل إصلاح الأضرار الجسيمة التي أصيبت بها بيوتهم. وأوضح أن عملية الدفع الجديدة لمتضرري الحرب، تشمل دفع 830 ألف دولار لـ 90 عائلة دمرت بيوتها بصورة شاملة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/2

#### ٤٧. كلام عن عملية السلام!

جيمس زغبى

في اجتماع صياغة برنامج "الحزب الديمقراطي" الأسبوع الماضي، قدمت التعديل الذي اقترحه بيرني ساندرز على الفصل الخاص بالقضية الفلسطينية، والذي يدعو لإنهاء الاحتلال والاستيطان، وفيما يلي تصريحاتي التي أدليت بها أثناء الحديث عن التعديل:

أثناء كلمتها الافتتاحية، تحدثت "وازرمان شولتز"، رئيسة "اللجنة الوطنية" في الحزب الديمقراطي، عما سمته "وضع أنفسنا مكان الآخرين"، وهذا هو بالتحديد ما نحاول أن نفعله من خلال تعديلنا. فنحن في كثير من الأحيان لا ننظر للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من عيون الفلسطينيين. ومثلما أوضح السيناتور "ساندرز": "لا بد من فهم آلام الشعب الفلسطيني والاعتراف بها".

وفي حين يدعو البرنامج إلى "حل الدولتين"، إلا أنه يستخدم لغة بشأن الدولتين لا تفر بواقع أن الفلسطينيين يعيشون تحت جور الاحتلال. والأراضي الفلسطينية تتم مصادرتها لبناء المستوطنات. ويتحمل الفلسطينيون مرارة المرور بنقاط التفتيش، التي يتجرعون خلالها القمع والتعسف، ويُحرمون

من حرية التنقل والعمل وفرصة منح أبنائهم مساحة من الحرية ليعيشوا فيها. وهذا هو الوضع في الضفة الغربية والقدس.

وأما غزة فقصة أخرى، إذ يعاني 60 في المئة من سكانها من البطالة، والنسبة أعلى بين شبابها. وعلينا أن نفهم في قطاع غزة أن الشباب دون الثلاثين من عمرهم لم يحصلوا على وظيفة من قبل على الأرجح، ولا أمل لديهم في نيل فرصة عمل، ومن ثم فلا فرصة لديهم لتكوين أسرة أو بناء مستقبل كريم. ويصبح الموت هو الخيار المفضل لبعضهم. ولذا، ارتفعت معدلات الانتحار، والأمراض العقلية. ولا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه، ولا بد من حدوث تغيير. وإذا راجعتم البرامج السابقة لحزبنا "الديمقراطي"، ستجدون أنها توانت عن إقرار الواقع. وأتذكر عندما كنت في نفس الجدل عام 1988، عندما دعونا إلى أن يتضمن برنامج حزبنا عبارة "الاعتراف المتبادل وتبادل الأراضي وحق تقرير المصير لكلا الشعبين".. حينئذ، ردّ بعض الناس كما لو أن السماء سقطت على الأرض، وعلى رغم ذلك استمرت الحياة، ولم نعترف بدولة فلسطينية في برنامجنا حتى عام 2004، بعد أن قال ذلك جورج بوش الابن.

والآن لدينا فرصة توجيه رسالة إلى العالم وإلى العرب والإسرائيليين والفلسطينيين، وإلى جميع الأميركيين، أننا نسمع صرخات المظلومين، وأن أميركا تريد المضي قدماً في عملية سلام حقيقية، لأننا ندرك أن هناك معاناة.. لا يمكن أن تستمر.

ولا ينبغي أن يكون مصطلح "احتلال" مثيراً للجدل؛ فبوش الابن قال إن هناك احتلالاً، وأرييل شارون تحدث عن وجود احتلال، وهكذا فعل الرئيس أوباما. وبالطبع يوجد احتلال يحرم الشعب الفلسطيني من حريته. ورئيسنا قال ذلك، وعلينا أن نتمكن من أن نقوله في سياستنا، ولا يمكن أن نفكر بعقلين، فإذا كنا نؤمن بأن وجود الاحتلال والمستوطنات خطأ، وأنهما يعرقلان السلام، فلماذا لا يمكن قول ذلك في سياستنا؟ إنه أمر غير منطقي!

وستتصرف الإدارة الأميركية المقبلة مثل الحالية، ولكن سياساتنا لن تتغير، وهو ما يجعلني أدعوكم إلى النظر في تمرير هذا التعديل، لأنه سيوجه رسالة أمل إلى الفلسطينيين وقوى السلام في إسرائيل وإلى الشعب الأميركي، بأننا سنحدث اختلافاً هذه المرة، وأننا حقيقة سنساعد الطرفين على المضي قدماً على طريق السلام.

وقدم المتحدثون باسم حملة هيلاري كلينتون اعتراضهم، وفي محاولة زعم أن إسرائيل ديمقراطية متسامحة، قالت إحدى مؤيدي كلينتون إنها فخورة بأنها يهودية وأنها امرأة مثلية، وأن إسرائيل هي المكان الوحيد في الشرق الأوسط الذي يمكنها السير في شوارعه إلى جانب شريكها!



وفي كلمتي الختامية قدمت الرد التالي:

يمكنك السير في أحد الشوارع في تل أبيب إلى جانب شريكك! لكنني لا أستطيع أن أذهب إلى أي مطار في إسرائيل من دون ساعات من المضايقة لأنني من أصل عربي، وأنا لست فلسطينياً، لأن أبي ولد في لبنان، وعلى رغم ذلك يتم إيقافي. وعندما كنت أعمل مع نائب الرئيس الأميركي "آل جور"، فاتني موعد في "الكنيست" دُعيت إليه لأنني انتظرت في المطار لساعات أتعرض لمضايقة واستجواب حول سبب ذهابي إلى هناك.

وكان ذلك سيئاً بما يكفي، ولكن هذه المعاملة تتضاءل أمام ما يحدث للفلسطينيين الذين يعيشون هناك، فهم يواجهون ما هو أسوأ، ويعانون من تمييز مرعب. وعلينا أن نتمكن من وصف ذلك بما هو عليه. فهو احتلال يمارس ضد الفلسطينيين القمع، ويغذي الاحتقار والغضب واليأس والإحباط، ويفضي إلى العنف.

وفي نهاية المطاف، عندما تم التصويت، خسر تعديلنا بفارق أصوات 8 إلى 5، وسيستمر النقاش عندما تجتمع اللجنة لمناقشة البرنامج الكامل في يوليو المقبل!

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/3

## ٤٨. أثر الاستدارة التركية على حماس وغزة

### عريب الرنتاوي

لا شك أن قيادة حركة حماس الفلسطينية، تجري، إن لم تكن أجرت بالفعل، أوسع عملية "تقدير موقف"، بعد الاستدارة التي سجلتها السياسة الخارجية التركية خلال الأيام القليلة الماضية، من الاعتذار لروسيا، وبالأخص المصالحة مع إسرائيل، فتركيا ليست لاعباً ثانوياً حتى تمر التحولات في العلاقة معها، مرور الكرام، والمؤكد أن "التطبيع المتسارع" للعلاقات التركية - الإسرائيلية، سيكون له انعكاساته المباشرة الحركة، في القطاع المحاصر، أو على مستوى شبكة علاقاتها الإقليمية.

غني عن القول، أن حماس لم تعول يوماً على دعم تركي يتخطى الجانبين السياسي/ المعنوي والإنساني/ اللوجستي، فتركيا لم تكن يوماً، مصدرراً من مصادر دعم وتطوير القدرات القتالية لحركة المقاومة الإسلامية، لا تسليحاً ولا تدريباً، كما فعلت إيران، بيد أنها دولة إقليمية كبرى، لديها ما تعرضه على الحركة، وما يمكن أن يساعد الأخيرة، على تعزيز حضورها على الساحتين الفلسطينية والإقليمية.

بتوقيع تركيا وإسرائيل، من المتوقع أن ينخفض منسوب الدعم السياسي واللوجستي التركي لحماس ... لن يكون مسموحاً لقادة حماس المولجين بمتابعة "العمل المقاوم"، التواجد في تركيا، أو استخدام مكاتب الحركة فيها، هذا التزام قطعه أنقرة على نفسها أمام المفاوضين الإسرائيليين، والمرجح أن تلتزم حكومة العدالة والتنمية بتعهداتها هذه.

أنقرة التي لم تقطع مع السلطة الفلسطينية، على الرغم من الطبيعة "الخاصة والمميزة" للعلاقات التي نسجتها مع حماس، ظلت على الدوام على تواصل مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتضعه في صورة كل ما تنوي القيام به وفعله على الساحة الفلسطينية، وإن من باب "اللياقة الدبلوماسية"، بما في ذلك "اتفاق المصالحة والتطبيع مع إسرائيل" وما تضمنه من أدوار تركية في قطاع غزة ... تركيا ستجرح لمقاربة أكثر توازناً في علاقاتها مع طرفي الانقسام الفلسطيني، وقد تجد نفسها أكثر تفاعلاً مع السلطة والمنظمة والرئاسة في المرحلة المقبلة ... تلكم هي المقتضيات غير المباشرة، الاتفاق مع إسرائيل.

أما الدور التركي في المسألة الفلسطينية، فسيتجه أكثر فأكثر للقيام بدور "الوسيط"، بعد أن كاد يظهر بصورة "الطرف" في السنوات الست الفائتة ... ولقد استبطن الاتفاق المبرم بين الأتراك والإسرائيليين، ملامح هذا الدور، عندما أوكلت تل أبيب إلى أنقرة، مسؤولية العمل على استعادة جنودها الأسرى لدى حماس، إن كانوا على قيد الحياة، وجثامينهم وأشلاتهم إن كان قد قتلوا في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

إنسانياً، ستعزز أنقرة جهودها الإغاثية لمساعدة قطاع غزة المحاصر ... سفن المساعدات باتت جاهزة ومحمّلة، وهي في طريقها لميناء أسدود للتفتيش، ثم ستنقل حمولتها بالشاحنات إلى القطاع ... محطة لتحلية مياه البحر، وأخرى لتزويد السكان بالكهرباء، ومستشفى دائم مع 200 سرير ... وربما تقدم تركيا المزيد من المساعدات من هذا النوع والشاكلة، طالما أن إسرائيل ستسمح بذلك، وطالما أن العملية برمتها، ستخضع لمراقبتها وإشرافها الأمنيين.

ويبدو السيد أردوغان وحكومته، بحاجة ماسة لتكثيف إرسال هذه المساعدات ... فيها ومن خلالها، سيجري تسويق وتسويغ "مزاي" اتفاق التطبيع والمصالحة مع إسرائيل، وسيقال في شأن هذا الاتفاق، كما قيل في شأن معاهدات السلام العربية - الإسرائيلية، بأنها مهمة لجهة الاستمرار في تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني على الصمود في وجه آلة الحصار والتجويع الإسرائيلية ... ولقد رأينا أردوغان شخصياً يفتتح الحديث عن أهمية المساعدات التي تقدمها بلاده لغزة، من دون أن يتغافل عن توجيه النقد الساخر لـ "أسطول الحرية - مافي مرمرة" الذي وصفه بالعملية الاستعراضية غير المجدية.

خلاصة القول، أن الدور السياسي لتركيا في غزة، ممنوع إن جاء من خارج إطار "الوساطة" و"المساعي الحميدة" التي يمكن أن تبذلها أنقرة لتدوير الزوايا الحادة في مواقف حماس، والمساعدة على حل بعض المشكلات الإنسانية من نوع تبادل الأسرى أو غيرها ... والدور الإنساني لتركيا، مسموح طالما ظل تحت أعين الإسرائيليين ومن ضمن مندرجات نظرية الأمن الإسرائيلية ... أما دور تركيا "الداعم للعمل المقاوم"، فهو لم يخطر ببال حماس، ولم يداعب مخيلة أكثر المعجبين اندهاشاً بشخصية "السلطان" ومواقفه العثمانية.

وإذا ما قُدِّر للاستدارة التركية أن تستكمل حلقاتها، وأن نشهد قريباً على مصالحة مصرية - تركية، فإن تداعيات أخرى ستطرأ على موقع حماس والقطاع، وربما على علاقات أنقرة بكل من السلطة والحركة... الأمر الذي سيستوجب أكثر من وقفة "تقدير موقف" يتعين على قيادة الحركة إجراءها.

الدستور، عمان، 2016/7/3

## ٤٩. حماس و"دفيئة غزة"

### برهوم جرابيسي

أعاد فشل مفاوضات "المصالحة" الفلسطينية من جهة، والاتفاق التركي الإسرائيلي من جهة أخرى، الأضواء مجدداً على واقع ومستقبل قطاع غزة، وسيطرة حركة حماس المطلقة عليه، منذ الانقلاب قبل تسع سنوات. والسؤالان المطروحان: إلى أي مدى حركة حماس معنية بالتوجه إلى قرار الناخب الفلسطيني، واحترام هذا القرار، كقراره قبل عشر سنوات، بتربيع "حماس" على رئاسة "حكومة أوصلو"؟ وهل ترى "حماس" ذاتها فصيلاً فلسطينياً كباقي الفصائل، يحق لغيرها ما يحق لها في القطاع؟ والسؤال الذي يطرح نفسه أيضاً: هل سقف طموح الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة أيضاً، هو أن يبقى ضعيفاً، مرتبطاً "بالمساعدات الإنسانية"، أوروبية وعربية وتركية؟

هذه الأسئلة وغيرها، تحتاج إلى ردود من "حماس"، مقرونة بأفعال تثبت صدق الردود. لكن في الوقت ذاته، تحتاج إلى مواقف جريئة وواضحة، من الفصائل الفلسطينية كافة؛ فقد قيل ويقال الكثير عن الوضع السياسي في الضفة، وعن "قدسية التنسيق الأمني"، وعن حالة الارتباك السياسي، وخمول الشارع الفلسطيني، انعكاساً لنهج جميع الفصائل، التي من المفترض أن تكون المحرك السياسي للمقاومة الشعبية للاحتلال، الذي يبقى هو أساس كارثة الشعب الفلسطيني؛ بينما ما ينتجه الأداء الفلسطيني على مختلف مستوياته، هو غياب المقاومة الشعبية الجماهيرية الواسعة، التي من شأنها أن تحاصر الاحتلال وتعيد القضية إلى مسارات التحرر، وتُخرجها من أرشيف الدبلوماسية العالمية، أو من خانة هامش هذه الدبلوماسية في أحسن الأحوال.

لا تستطيع حركة حماس الادعاء أن استمرار فصل القطاع عن الضفة المحتلة، واستمرار سيطرتها بالشكل القائم على القطاع، يخدم القضية الفلسطينية، ويدفع باتجاه إنهاء الاحتلال نحو إقامة الدولة الفلسطينية. كما أن "حماس" لا تستطيع ضرب الشرعية، فقط من جانب واحد. بمعنى أن الرئيس المنتخب محمود عباس، فقد شرعيته مع انتهاء السنوات الخمس التي يحددها النظام الانتخابي، في حين أن المجلس التشريعي الذي تركز عليه "حماس" هو أيضا مرّ على انتخابه عشر سنوات.

كما أن حركة حماس لا تستطيع أن تهجم "أوسلو"، وهي التي قبلت بخوض انتخابات قائمة على أساس اتفاقيات أوسلو؛ وحتى أن ضمان مشاركتها في الانتخابات كان نتاج مفاوضات فلسطينية إسرائيلية، وبتدخل جهات دولية. كما لا تستطيع حركة حماس الادعاء بتمثيلها غالبية الشعب الفلسطيني، من خلال برلمان أنتجته اتفاقيات أوسلو، ونظام انتخابي، اعتقد واضعوه أنهم باتوا في دولة فلسطين المستقلة، أفرز توزيع مقاعد لا علاقة له بواقع تقسيم موازين القوى، كما اتضح من نتائج الانتخابات على مستوى الأصوات.

ولا تستطيع "حماس" أن "تلعن أبو أوسلو"، وفي الوقت نفسه تربط ما يسمى "المصالحة" الفلسطينية بحصولها على أموال من "سلطة أوسلو"، من أجل دفع الرواتب لموظفين عينتهم في السلطة وأذرعها العسكرية، وهم عمليا يخدمون أجندتها وسيطرتها على قطاع غزة. فهذه الانتقائية في التعامل مع كل ما أنتجته اتفاقيات أوسلو، تُسقط الشرعية عن موقف "حماس" الراض لهذه الاتفاقيات.

نعي جيدا أن المطلب الوطني الفلسطيني بوضع حد للحالة القائمة، بالتوجه إلى صناديق الاقتراع، وضمن انتخابات نزيهة فلسطينيا، والقبول بالنتيجة، هو مطلب سيجد أمامه العقبة الأساس: الاحتلال، الذي سيضع كل العراقيل لمنع انتخابات كهذه، فيكفي أن يعترض الاحتلال على مشاركة فصائل معينة، ليمنع انتخابات كهذه. لكن مع علمنا بهذه العقبة، فلا يمكن أن تكون بموازاتها عقبة فلسطينية داخلية، ناجمة عن رفض طرف فلسطيني، ضمنا، للانتخابات.

إن الشعب الفلسطيني أكبر من "فتح" وأكبر من "حماس". وقضية فلسطين لا يمكنها أن تكون ضحية عراك فصائلي، عدا كارثة الاحتلال. فبوصلة حل قضية فلسطين يجب أن تكون رؤية المشروع الوطني الفلسطيني، القائم على الدولة وعودة اللاجئين، وهذا يتطلب أيضا، إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أساس المشروع الوطني ذاته، وألا تبقى المنظمة رهينة للحسابات الفصائلية، خاصة للحركة الأكبر "فتح".

وعلى المنظمة أن تحترم تعددية الشعب الفلسطيني، غير المحصور بين قطبين، وأن تستعيد المنظمة علوية قرارها، فالسلطة الوطنية الفلسطينية تبقى سلطة لإدارة الشؤون المدنية واليومية في

الضفة والقطاع، ولكن لا يمكنها إطلاقاً أن تكون ممثلاً للشعب الفلسطيني. فالمنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد المعترف به عالمياً، ولكن هذه الشرعية باتت بحاجة إلى تعزيز وإعادة اعتبار.  
الغد، عمان، 2016/7/2

## ٥. "الرباعية" تستيقظ من سباتها مغمضة العينين !!

هاني حبيب

بعد تأجيل ومماطلة، تقدمت اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالشرق الأوسط بتقريرها إلى مجلس الأمن، وإذ نجحت حكومة نتنياهو بهذا التأجيل في محاولة منها للضغط على "الرباعية" من خلال اللقاء الذي تم بين رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الخارجية الأميركي، فإنها نجحت فعلاً بإعادة صياغة العديد من العبارات التي تضمنتها النسخ الأولى من هذا التقرير، بفضل الضغوط الأميركية على اللجنة، اجتزاء أجزاء من التقرير عبرت إسرائيل عن رضاها عن هذه الأجزاء التي بالفعل تمت صياغتها من خلال عناصر الضغوط التي مارستها مباشرة على الأطراف الأربعة وعلى الأخص الجانب الأميركي ممثلاً بوزير الخارجية جون كيري.

والسؤال هنا، لماذا نشطت اللجنة الرباعية الدولية، التي كانت في حالة سبات طويلة لسنوات، حتى تصدر تقريرها هذا، خاصة وأن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قد توقفت منذ نيسان، قبل عامين، من دون أن تسعى الرباعية الدولية إلى العودة إلى دورها المناط بها وفقاً لاستحقاقات تأسيسها، فلماذا الآن تدخلت الرباعية الدولية لكي تدلي بدلوها، وعبر تقرير إلى مجلس الأمن لكي تضفي عليه صفة دولية من خلال إقراره؟!

لقد شكل إجماع دول الاتحاد الأوروبي في مؤتمر بروكسل قبل أيام، على تبني المبادرة الفرنسية وعقد مؤتمر دولي بحلول نهاية العام الجاري لمناقشة الملف الفلسطيني . الإسرائيلي بمشاركة الجانبين، صفقة لحكومة نتنياهو التي بذلت ضغوطاً هائلة على دول الاتحاد الأوروبي منفردة ومجموعة من أجل وضع العراقيل أمام تبني المبادرة الفرنسية من قبل الاتحاد، ويقال إن دعم واشنطن لموقف الاتحاد الأوروبي، أزعج الحكومة الإسرائيلية من هنا، حاولت حكومة نتنياهو، لقاء وزير الخارجية الأميركي قبل صدور تقرير اللجنة الرباعية والضغط على واشنطن لتعديل موقفها من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات التي جاءت في النسخ الأولى للتقرير الذي سربت وسائل الإعلام الإسرائيلية أجزاء مهمة منه، ما يشير إلى أن حكومة نتنياهو كانت على اطلاع مباشر على المداولات والنقاشات التي جرت بين الأطراف الأربعة التي تشكل اللجنة.

أما فيما يتعلق بالتزامن مع بيان الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، فإن هناك من يعتقد على نطاق واسع، أن صحة اللجنة الرباعية بعد سبات طويل جاء لتطويق المبادرة الفرنسية والالتفاف عليها، خاصة أن تقرير الرباعية يصبح موقفاً دولياً بعد إقراره من مجلس الأمن، وهنا يمكن ملاحظة أن لإسرائيل ملاحظات على أجزاء من تقرير الرباعية، لكنها ترفض بشكل كامل المبادرة الفرنسية، حتى أن البعض ذهب في إسرائيل إلى القول إن اللجنة الرباعية نجحت في التخريب على المبادرة الفرنسية نزولاً عند الرفض الإسرائيلي لها! ويشير هذا البعض إلى أن اللجنة الرباعية تداعت لإعداد هذا التقرير في شباط الماضي، إثر إعلان باريس عن مبادرتها مباشرة، ما يشير إلى أن الهدف من هذا التداعي لإعداد التقرير المشار إليه، جاء مترافقاً والتفافاً مع الجهد الفرنسي لتسويق المبادرة التي باتت عنواناً للحراك الدولي باتجاه دفع عملية السلام على الملف الفلسطيني . الإسرائيلي قديماً!!

ولعلّ الجزء المتعلق بالاستيطان الإسرائيلي في تقرير "الرباعية" هو جوهر هذا التقرير، باعتبار العملية الاستيطانية هي التي أدت إلى وقف العملية التفاوضية نظراً لخلقها وقائع على الأرض تمنع من الناحية العملية قيام "حل الدولتين" وهو الحل الذي بات معتمداً من اللجنة الرباعية والمنظمة الدولية عبر قراراتها العديدة، مع ذلك فإن التقرير الذي توسع في هذا الجانب، إلا أنه تعامل بالمفروق مع المسألة الاستيطانية، إذ طالب بوقف الاستيطان، دون المطالبة بإزالة الاستيطان، مع تعديل هنا وتغيير هناك، خاصة فيما يتعلق بالمنطقة (ج)، وكأن المسألة لا تتعلق بالبنية الاستيطانية بشكل كامل، مجرد تحسين على الأداء الإسرائيلي الاستيطاني، التعامل بالقطعة والتجزئة مع هذه المسألة يشكل الأساس الخطير لهذا التقرير، وربط الانسحاب بالتوصل إلى حل الدولتين، يعني الموافقة ضمناً على استمرار الاحتلال والاستيطان، إلى أن يتم التوصل إلى حل، مع أن الجميع بات يدرك أنه دون الانسحاب الإسرائيلي ووقف الاستيطان، أو على الأقل ضمان ذلك وفقاً لجدول زمني محدد، فإن أية عملية تفاوضية لن تكون في الأفق.

ويحاول التقرير، بصياغة مدروسة بعناية، أن يبدو "متوازناً" عندما يتحدث عن العنف والتحرير لدى الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني، لكنه يتعمى بشكل متعمد، أن هناك احتلالاً إسرائيلياً للأرض الفلسطينية، وإذا ما كان هناك من عنف في الجانب الفلسطيني فإن مردّ ذلك إلى الاحتلال، وأن المستوطنين الذين يستهدفهم شبان وشابات الانتفاضة الفلسطينية يقيمون على الأرض الفلسطينية المحتلة العام 1967، الفلسطينيون لم يذهبوا إليهم، بل إن المستوطنين هم الذين قدموا للإقامة تحت تهديد السلاح في المناطق المحتلة، "التوازن" هنا، يجعل من التقرير منحازاً بشكل خطير إلى الجانب المحتل، ولا يوفر فرصة حقيقية، لاستئناف عملية تفاوضية، تؤدي إلى حل الدولتين!!

الأيام، رام الله، 2016/7/3



## ٥١. سيناريوهات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

### د. ناجي صادق شراب

يبقى إنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" هو الأساس لأي تسوية سياسية للصراع العربي الصهيوني، وإنهاء الاحتلال يمكن أن يجد حل الدولتين طريقه للتنفيذ، وقيام الدولة قد يشكل مرحلة جديدة لحل القضايا الرئيسية التي يتكون منها الصراع. وهذا يعني التركيز أولاً على إنهاء الاحتلال، وقيام الدولة الفلسطينية. لأنه في حال لم ينته الاحتلال، فسيناريوهات الصراع والفوضى والعنف هي التي ستسود، ويمكن أن تجر المنطقة كلها لمواجهة متجددة.

ولا بد من التمهيد ببعض الملاحظات: أولها أن قيام الدولة الفلسطينية يأتي في سياق إدارة حل الصراع، وتحويل أدوات وأساليب إدارته للوسائل المتعارف عليها بين الدول، وهنا الارتقاء بمستوى إدارة الصراع من قبل السلطة، واعتماد مبدأ الندية في التفاوض بين طرفين، وثانيها البحث في الصيغ الإقليمية والدولية لحل العديد من القضايا وخصوصاً قضية اللاجئين، وثالثها التركيز على فعالية أداء الدولة الفلسطينية اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، ورابعها، وهو الأهم، وحدانية أداء السلطة بانتقاء ظاهرة الفصائلية والتحول للبنية الحزبية في إطار من الشرعية السياسية الواحدة على مستوى الدولة. هذه الملاحظات ضرورية للتمهيد للسيناريوهات الممكنة لإنهاء الاحتلال.

السيناريو الأول أن تكون "إسرائيل" بصفتها سلطة احتلال، حيث تحتل الأرض وتعتقل شعباً بأكمله، وتتحكم في كل الموارد الاقتصادية والطبيعية وخصوصاً مصادر الطاقة من مياه وكهرباء إلى أن تعلن إنهاء الاحتلال خلال فترة زمنية قصيرة، وترفع يدها عن موارد الشعب، وترفع الحواجز، وتفرج عن الأسرى، وهذا السيناريو مستبعد وغير قائم لا في المنظور القريب ولا البعيد، لأن "إسرائيل" لا تعترف بأنها سلطة احتلال، بل تحاول أن تنزع اعترافاً باحتلالها، وتشرعنه من خلال المستوطنات التي قتلت حل الدولتين. والسيناريو الثاني ليس فقط أن يرفض الفلسطينيون الاحتلال، بل لا بد من مقاومته بكل الطرق المشروعة دولياً، لأن هذه المقاومة دليل قاطع على رفض الاحتلال، والعمل على بناء نظام سياسي ديمقراطي ينهي الانقسام، ثم تفعيل الشرعية الدولية وقراراتها، وتبني مشروع وطني مرحلي وبآليات معترف بها، وباستعادة مكانة القضية الفلسطينية عربياً ودولياً. وبناء مؤسسات الشفافية والرقابة، وإقامة اقتصاد ومجتمع مقاوم، ونزع كل الذرائع من يد "إسرائيل" وفضح ممارساتها العدوانية العنصرية بهدف خلق قوى ضغط دولية لإنهاء الاحتلال. وهذا السيناريو ممكن، ولكنه يحتاج إلى المزيد من الخطوات والاصلاحات السياسية والاقتصادية.

أما السيناريو الثالث فهو السيناريو الدولي على اعتبار أن القضية الفلسطينية قضية دولية في منشئها وفي استمرارها، فالمسؤولية الدولية تكمن في قيام القضية الفلسطينية واستمرار معاناة الشعب الفلسطيني بسبب قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين. فلا تكفي المساعدات الإنسانية التي تقدمها الدول والمؤسسات الدولية على أهميتها واستمرارها، بل الأمر يحتاج أولاً، على مستوى هذا السيناريو، إلى الاعتراف بهذه المسؤولية الدولية، وثانياً إطلاق مبادرة سياسية على غرار المبادرة الفرنسية التي تحتاج إلى توافق الإرادة الدولية بأن تتحول إلى برنامج عمل دولي، ومن ثم إلى قرار من مجلس الأمن ملزم بقيام الدولة الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي"، وخضوعه للقرارات الدولية الملزمة. هذا السيناريو يتوقف على تفعيل السيناريو الثاني، وهو القادر على ممارسة ضغط على "إسرائيل" لإجبارها على إنهاء الاحتلال، وفك الرعاية الأمريكية الدائمة للمفاوضات، ولدينا نموذج جنوب إفريقيا مثلاً واضحاً للدور الدولي في تفكيك وإنهاء النظام العنصري هناك.

الخليج، الشارقة، 2016/7/3

٥٢. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/3